مرقد الإمام الرضا(ع).. مزيج من التاريخ والعمارة والثقافة الاسلامية

خاص

المرقد الرضوي الشريف ملاذ وملجأ للمُحبين والزوار الذين يلجأون إليه من جميع أنحاء إيران الإسلامية ومن جميع أصقاع الأرض، ليمدّوا أيديهم إلى ربّ المحتاجين وملك خراسان طالبين عفوه وشفاعته. وتزامناً مع أيام الحداد في الثامن والعشرين من صفر في ذكرى وفاة النبي الأكرم(ص) واستشهاد الإمامين الحسن المجتبى وعلي بن موسى الرضا(عليهما السلام)، يعمّ الحزن أرجاء البلاد الإسلامية في إيران، حيث يُقام العزاء وفق عادات وتقاليد خاصة. إن حضور المواكب الدينية من جميع أنحاء البلاد في مدينة مشهد المقدسة والتجمع الكبير للعزاء في ذكرى استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا(ع) يصوّر سنوياً مشاهد مهيبة في المدينة. هذا الحضور الحماسي تصاحبه طقوس متنوعة، وتم تسجيل «مراسم عزاء الثامن والعشرين من صفر ذكرى استشهاد الإمام الرضا(ع)» في السجل الوطني و...

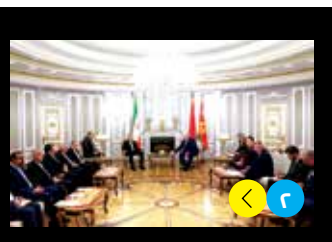

٢

اليوم.. بدء مناورات «الاقتدار ١٤٠٤» للقوة البحرية الإيرانية

٣

مستعدون لتوسيع التعاون مع باكستان في جميع المجالات

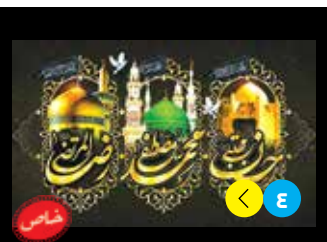

٤

خاص

النبوة والشهادة في مرآة الفن الإيراني

٧

إغارة على موقع صهيوني في القطاع تتضمّن عملية استشهادية

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٤٧ ● الخميس ● ٢٧ صفر ١٤٤٧ ● ٢١ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

البلدان يوقّعان بياناً مشتركاً و١٢ وثيقة تعاون

رئيس الجمهورية: لا يمكن لإيران وبيلاروسيا تحمُّل الأحادية الأمريكية

الصفحة ٢

البلدان يوقّعان بياناً مشتركاً و١٢ وثيقة تعاون

رئيس الجمهورية: لا يمكن لإيران وبيلاروسيا تحمُّل الأحادية الأمريكية

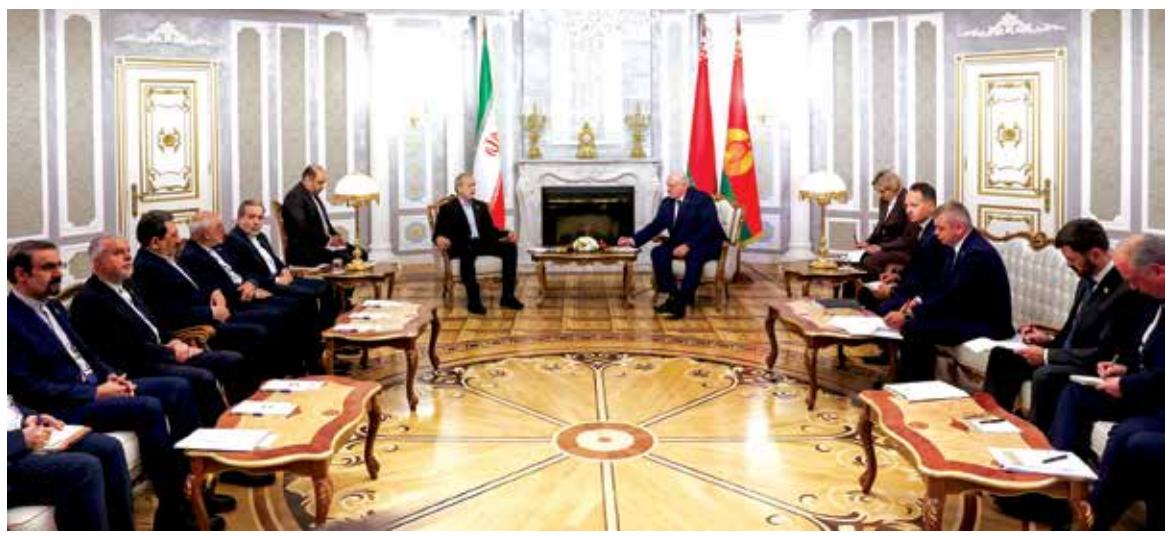

العدوان على إيران جزء من مساعي الغرب وراء توسيع نفوذه وهيمنته العالمية

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: إن الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية تسعى اليوم وراء توسيع نطاق الأحادية وفرض آرائها على الدول الأخرى، وهذا النهج غير مقبول بالنسبة لنا ولا نستطيع أن نتحمله.

وأعرب الرئيس بزشكيان، في مستهل زيارته إلى بيلاروسيا يوم الأربعاء، وفي لقاء ثنائي مع نظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، عن ارتياحه بالفرصة التي أتيحت له لزيارة بيلاروسيا، وقال: سنناقش القضايا ذات الاهتمام المشترك وكيفية تسريع تنفيذ القدرات المتبادلة خلال هذه الزيارة. وتابع قائلاً: إن إيران وبيلاروسيا تربطهما علاقات ثنائية ودية، ولديهما وجهات نظر متقاربة بشأن العديد من القضايا الإقليمية والدولية، كما أن لديهما تعاون بناء في المحافل الدولية. وأضاف: إن الاتحاد الأوراسي ومنظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة البريكس هي أطر ومنصات لتسهيل وتوسيع التفاعلات البناءة بين إيران وبيلاروسيا.

واعتبر رئيس الجمهورية القواسم المشتركة الواسعة في وجهات النظر بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبيلاروسيا أساساً مناسباً للتنفيذ الكامل للاتفاقيات بينهما، والتعاون الجاد بين البلدين على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأضاف: اليوم تسعى أميركا وبعض الدول الأوروبية وراء توسيع الأحادية وفرض آرائها على الدول الأخرى، وهذا النهج غير مقبول بالنسبة لنا ولكم ولا نستطيع أن نتحمل هذا النهج. وقال بزشكيان: إن الدول الغربية، بقيادة الولايات المتحدة، تسعى وراء تنظيم مسار عملنا وفقًا لآرائها الخاصة؛ لكن إيران وبيلاروسيا تعتقدان أنهما لا تقلان عن الدول التي تسعى للتأثير على الآخرين من خلال فرض العقوبات، وأنهما قادرتان على التغلب على العقوبات والمشاكل من خلال العمل معاً بجدية.

بيلاروسيا شريك موثوق لإيران

من جانبه، رحّب الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، بالرئيس بزشكيان والوفد المرافق له، وقال: إن بيلاروسيا دولة صديقة وشريك موثوق به على الدوام لإيران. وأضاف: لقد زرتم بلداً صديقاً لكم وأؤكد لكم أننا قادرون على توسيع نطاق التعاون وحل المشاكل المحتملة التي تواجه بعض الاتفاقيات بين البلدين بشكل كامل في ظل أجواء التفاعل والصداقة السائدة بيننا.

وأشار الرئيس البيلاروسي إلى زيارته إلى طهران، معرباً عن ذكرياته الطيبة عن هذه الزيارة، لاسيما لقائه بقائد الثورة الإسلامية، وطلب من الرئيس بزشكيان نقل أطيب تحياته وتمنياته لقائد الثورة الإسلامية، وقال: أعتقد أنه لا يوجد طريق مغلق أمام توسيع تعاوننا، ويمكننا مناقشة جميع الموضوعات ذات الاهتمام ومجالات التعاون والارتقاء بعلاقاتنا إلى أعلى المستويات

لا قيود أمام توسيع العلاقات مع بيلاروسيا

كما أكد رئيس الجمهورية، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البيلاروسي، انه لا توجد أي قيود أمام تمتين العلاقات مع بيلاروسيا، وقال: إننا بحاجة اليوم إلى مزيد من التعاون لتجاوز الأحادية القطبية وتداعياتها المدمرة. واعتبر إن هذه الزيارة تمثل أحد المنعطفات في العلاقات بين البلدين، وسنشهد نتائجها مستقبلاً على هيئة تنامي التعاون الثنائي.

وأكد رئيس الجمهورية أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تضع ضمن أولوياتها تدعيم العلاقات مع بيلاروسيا، مشيراً بذلك إلى خارطة الطريق الشاملة للتعاون بين البلدين التي أرست نمو العلاقات بشكل جيد. وأضاف إنه أجرى محادثات مع رئيس بيلاروسيا بشأن العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية «وكانت لدينا وجهات نظر مشتركة إزاء الكثير من الموضوعات». وأعرب عن أمله في أن يتم في ظل التوقيع على وثائق التعاون خلال الزيارة في المجالات الاقتصادية والثقافية والقانونية، المضي قدماً بالتعاون المشترك والمفيد بين البلدين.

وأعرب رئيس الجمهورية عن شكره للموقف الحاسم لبيلاروسيا في التنديد بعدوان الكيان الصهيوني وأمريكا على الأراضي الإيرانية ومنشآتها النووية السلمية، وأكد إن هذا العدوان كان انتهاكاً سافراً للقانون الدولي وخرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة الذي نلتزم جميعاً بضرورة التقيد به.

لوكاشينكو: بيلاروسيا دولة صديقة وشريك موثوق به على الدوام لإيران

العلاقات يجب أن تكون أعمق وأكثر استدامة

كما قال رئيس الجمهورية خلال اجتماع الوفدين رفيعي المستوى للجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية بيلاروسيا: إن العلاقات الثنائية بين إيران وبيلاروسيا ماضية في مسار التطور ويجب ترسيخ العلاقات بين البلدين بشكل أعمق وأكثر استدامة. وخاطب رئيس بيلاروسيا، وقال: إن خطابكم في قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي كان مؤثرا للغاية، خاصة عندما أشرتم إلى التجربة المريرة لانفجار محطة تشيرنوبل للطاقة النووية، وأعربتم عن تعاطفكم العميق مع حكومة وشعب إيران بشأن استهداف المناطق المدنية والمنشآت النووية في بلادنا.

وتابع قائلا: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تبدأ حرباً أو عدواناً لكنها سترد ردا ساحقا ورادعا في حال شن أي عدوان جديد على البلد. وأكد أن عدوان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران هو جزء من مساعي الغرب وراء توسيع نفوذه وهيمنته العالمية، وهذه التهديدات لن تقتصر على إيران بل ستستهدف استقلال الدول الأخرى أيضا. وتابع قائلا: إن حجم التبادل التجاري الحالي ضئيل مقارنة بالقدرات الحالية، ويجب تحسينه كما يجب ترسيخ العلاقات بين البلدين بشكل أعمق وأكثر استدامة.

من جانبه أشار وزير الخارجية سيد «عباس عراقجي» خلال الاجتماع، إلى العلاقات العريقة بين طهران ومينسك، وقال: شهدنا بناء تعاون قيم بين البلدين على مدى العقود الثلاثة الماضية. وأضاف: ارتفع حجم التجارة الثنائية بين البلدين بنسبة ١٤٪ في العام الماضي، وهناك إمكانية لمزيد من النمو ويمكن لإلغاء التأشيرات أن يلعب دورا رئيسيا في تعزيز التعاون الثنائي كما يمكن الارتقاء بالعلاقات إلى مستوى جديد ومستدام من خلال وضع وثيقة استراتيجية مشتركة. وأشار وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، «رضا صالحي أميري» خلال الاجتماع إلى اهتمام الشعب الإيراني ببيلاروسيا، وقال: يسافر حوالي ٩ ملايين سائح إيراني إلى وجهات مختلفة حول العالم سنويا، ونحن مهتمون بزيارة بعضهم إلى بيلاروسيا.

إتفاقيات تعاون ثنائية

كما وقّع كبار المسؤولين من إيران وبيلاروسيا ١٢ وثيقة تعاون وبياناً مشتركاً خلال زيارة رئيس الجمهورية إلى مينسك. ووقّع مسؤولون رفيعو المستوى من إيران وبيلاروسيا، بحضور رئيسي البلدين، ١٢ وثيقة تعاون في مجالات السياسة والقانون الدولي والسياحة والفن والإعلام والصحة والأدوية والصناعة والبيئة والمناطق الاقتصادية الحرة والصناعية والمناطق الاقتصادية الخاصة والاستثمار. كما وقع الرئيسان الإيراني والبيلاروسي على بيان مشترك بشأن الزيارة بين البلدين خلال الحفل.

واستقبل الرئيس البيلاروسي «ألكسندر لوكاشينكو» رسمياً نظيره «مسعود بزشكيان» في القصر الرئاسي لبيلاروسيا يوم الأربعاء. كما إلتقى رئيس الجمهورية مع رؤساء مجلسي الشيوخ والنواب في بيلاروسيا، بالإضافة إلى لقاءات مع الإيرانيين المقيمين في هذا البلد، وأكد خلال هذه اللقاءات على أهمية تعزيز العلاقات بين ايران وبيلاروسيا، وضرورة تعزيز التعاون بين الدول المستقلة لمواجهة الأحادية الغربية.

أخبار قصيرة

إيران والصين وروسيا تؤكد على إنهاء العمل بالقرار ٢٢٣١ في موعده

صرّح مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، بأن إيران وروسيا والصين تُؤمن بضرورة إنهاء العمل بالقرار ٢٢٣١ في موعده، وأن الترويكا الأوروبية لا تملك الحق القانوني في تفعيل آلية الزناد «سناب باك». وكتب غريب آبادي في منشور على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: خلال اجتماع مع سفير جمهورية الصين الشعبية والقائم بأعمال الاتحاد الروسي، تمت مناقشة وتبادل وجهات النظر حول اتخاذ إجراءات مشتركة لمواجهة النهج التخريبي للحكومات الأوروبية الثلاث (بريطانيا والمانيا وفرنسا) تجاه القرار ٢٢٣١ لمجلس الأمن الدولي. وأضاف: تؤمن الدول الثلاث (إيران وروسيا والصين) بضرورة إنهاء العمل بالقرار ٢٢٣١ في موعده، وأن هذه الدول (الترويكا الأوروبية) لا تملك الحق القانوني في تفعيل «آلية الزناد»، وتعارض إعادة قرارات مجلس الأمن.

توفير الأمن للملايين من زوّار الأربعين إجراء مهم وجدير بالتقدير

أشار قائد قوات حرس الحدود التابع لقوى الأمن الداخلي، العميد أحمد علي كودرزي، إلى ضمان الأمن المستدام لحدود البلاد خلال مراسم الأربعين الكبرى وتسهيل حركة الزوار، وقال: إن ضمان أمن ٣,٦ مليون زائر (٦٠٪ رجال و ٤٠٪ نساء) على الحدود الستة الذين غادروا البلاد إلى كربلاء المقدسة من المنافذ الحدودية بأمان تام، وتلقوا خدمات الرعاية والاطعام المناسب، يُعدّ إجراءً مهمًا وجديرا بالتقدير. وقال العميد كودرزي: عاد زوار الأربعين إلى البلاد بعد زيارة العتبات المقدسة، وتلقوا خدمات الرعاية المناسبة وفي أمان تام، دون أي مشكلة أمنية.

إيران وفيتنام تبحثان تعزيز التعاون الثنائي

اجتمع المتحدث باسم الخارجية بسفير فيتنام لدى طهران، وناقشا سبل توسيع التعاون الثنائي. وأعلن إسماعيل بقائي، في منشور على منصة «إكس»، عن استضافته ولقائه بسفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لونغ نغوك نون. وكتب بقائي: «في هذا اللقاء، ناقشنا وتبادلنا وجهات النظر حول تعزيز العلاقات بين إيران وفيتنام في مجالات الثقافة والإعلام والعلاقات العامة».

في شمال المحيط الهندي وبحر عمان

اليوم.. بدء مناورات «الاقتدار ١٤٠٤» للقوة البحرية الإيرانية

أعلن المتحدث باسم المناورات الصاروخية «الاقتدار ١٤٠٤» أن المرحلة العملياتية لها تبدأ اليوم.

وأعلن العميد بحري ثاني عباس حسني، أمس الأربعاء، عن بدء هذه المناورات اليوم الخميس، قائلاً: إن المرحلة العملياتية للمناورات الصاروخية تبدأ اليوم وتستمر لمدة يومين في شمال المحيط الهندي وبحر عمان، بمشاركة الوحدات المختلفة من العائمة السطحية وتحت السطحية والوحدات الطائرة ومواقع صواريخ بر-بحر ومواقع الصواريخ البحرية . وأضاف العميد حسني: في هذه المناورات، وبناء على الخبرات المكتسبة في السنوات السابقة والتعليمات المعلنة، سيتم إطلاق الصواريخ، وتمارين الطائرات المسيرة. وأضاف قائلاً: من المتوقع أن تستخدم هذه المناورة مجموعة واسعة من الصواريخ الموجهة بدقة من قصيرة المدى ومتوسطة المدى وطويلة المدى لضرب وتدمير الأهداف العائمة وأشار إلى أن أهداف هذه المناورات تتمثل في تعزيز القدرة القتالية وتعزيز القدرة على التخطيط والتوجيه والسيطرة على ساحة العمليات وخلق الردع بالاعتماد على قدرات الخبراء المحليين.

القوات المسلحة في كامل جاهزيتها

في السياق ذاته، أكد قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي أن القوات المسلحة الإيرانية في حالة جهوزية تامة وتراقب عن كثب أي تحركات معادية، محذراً من أن أي خطأ في الحسابات من جانب العدو سيُقابل برد قاسٍ. جاء ذلك خلال لقاء جمع قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي مع حجّة الإسلام بورخاقان، رئيس منظمة القضاء العسكري للقوات المسلحة. وخلال اللقاء، قدّم قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي تقريراً عن آخر المستجدات الدفاعية في البلاد، مؤكداً أن «القوات المسلحة، بفضل الله، في كامل الجاهزية وتراقب بدقة أي تحركات للعدو، وإذا ارتكب خطأً في حساباته وحاول مجدداً الاعتداء على أرض وطننا المقدسة، فسيتلقى رداً أشد قسوة.»

قدرات البلاد الصاروخية

من جانبه، أشار وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد الطيار عزيز نصير زاده، إلى الرقابة الإعلامية التي مارسها الكيان الصهيوني خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً والتي لم تسمح بتصوير الضربات الصاروخية الإيرانية، وقال: لدينا صواريخ بقدرات أفضل بكثير من ذي قبل، والتي سيتم استخدامها للرد على أي مغامرات محتملة للعدو.

وأضاف العميد نصيرزاده، على هامش اجتماع مع جمع من الملحقين العسكريين الأجانب في طهران بمناسبة «يوم الصناعة الدفاعية»: في الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا، لم تواجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية الكيان الصهيوني فحسب، بل كانت جميع القدرات اللوجستية والاستخباراتية والداعمة للولايات المتحدة حاضرة في هذه الحرب. وتابع: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تعتمد إطلاقاً على المعدات الأجنبية خلال الدفاع المقدس الذي استمر ١٢ يوماً، وكل ما تم استخدامه في الحرب كان من صنع الصناعات الدفاعية للبلاد، وشاهد العالم أن الصواريخ التي استخدمت أصابت أهدافها بالكامل وألحقت أضرارا كبيرة بالعدو الصهيوني. وقال: على الرغم من أن الرقابة الإعلامية التي فرضها الكيان الصهيوني لم تسمح بتصوير الضربات الصاروخية الإيرانية بشكل كامل، إلا أن المعلومات حول هذه الضربات انتشرت تدريجياً، مما يدل على قدرات القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ولدينا قدرات أقوى بكثير في استخدام صواريخنا مقارنة بالماضي الذي لم يتم استخدامها. وأضاف: إن الصواريخ التي استخدمت في الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً صنعتها وزارة الدفاع قبل سنوات. وتابع: اليوم صنعنا ونمتلك صواريخ تتمتع بقدرات أكثر من الصواريخ السابقة، وإذا قام العدو الصهيوني بمغامرة أخرى فسنستخدم هذه الصواريخ بالتأكيد. وتابع قائلاً: استخدم الكيان الصهيوني كامل قدراته الدفاعية، التي يعتبرها أقوى دفاع، خلال حرب الـ١٢ يوماً، بما في ذلك أنظمة ثاد، وباتريوت (Patriot MIM-١٠٤)، والقبة الحديدية، وآرو ورغم كل هذه الأنظمة، لم يتمكن الكيان الصهيوني في الأيام الأولى من الحرب من منع إصابة سوى حوالي ٤٠٪ من صواريخنا؛ لكن في الأيام الأخيرة من الحرب المفروضة، أصابت ٩٠٪ من صواريخنا أهدافها، مما كان يدل على زيادة خبرتنا وتراجع قدرات العدو الدفاعية ولو استمر هذا الاتجاه لكانت للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية اليد العليا بالتأكيد.

واعتبر الدبلوماسية الدفاعية إحدى الطرق السلمية للتواصل العسكري والدفاعي، وقال: سيكون لدينا علاقات دبلوماسية دفاعية مع الدول الصديقة، وفي هذا الإطار لدينا علاقات جيدة مع معظم دول العالم، ولهذا السبب تعد الدبلوماسية الدفاعية إحدى الاستراتيجيات الرئيسية لوزارة الدفاع. كما قام عدد من الملحقين العسكريين الأجانب المقيمين في طهران بزيارة إلى حي الشهيد جمران، حيث وضعوا أكاليل الزهور ووقفوا دقيقة صمت تكريماً لشهداء الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً.

● أخبار قصيرة

بيلاروسيا جاهزة لتشغيل خط إنتاج المكائن الزراعية والمنجمية في إيران

أعلن وزير الصناعة البيلاروسي أن بلاده تولي أهمية كبيرة لتوسيع التعاون المتبادل مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي جاهزة في هذا الإطار لتشغيل خط إنتاج المكائن الزراعية والمنجمية في إيران.
ونقلت وكالة أنباء «بلتا» الحكومة البيلاروسية، أمس الأربعاء، عن أندري كونتسوف تعبيره على هامش زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى بيلاروسيا عن ارتياحه لمستوى التعاون بين البلدين وتوسيعه.
وأضاف كونتسوف، وهو رئيس الجانب البيلاروسي في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وبيلاروسيا، إنه سيتم لهذا الغرض تشكيل شركة لتجميع المكائن الزراعية في إيران. وأكد أن ذلك يسهم كثيراً في تعزيز التبادل التجاري والاقتصادي بين بيلاروسيا وإيران.

دعوة لتعزيز التعاون بين غرفتي تجارة إيران وأرمينيا

اعتبر نائب رئيس غرفة تجارة إيران، إنه من الممكن رفع حجم التبادل التجاري بين إيران وأرمينيا إلى مليار دولار، ودعا إلى تعزيز التعاون بين غرفتي تجارة البلدين.
جاء ذلك في تصريح أدلى به محمدرضا بهرامن، الذي يرأس الوفد التجاري الإيراني الذي رافق رئيس الجمهورية خلال زيارته لأرمينيا.
وقال بهرامن: إنه مع استكمال مشاريع البنية التحتية، فإن من المتوقع أن يزداد حجم التبادل التجاري بين إيران وأرمينيا إلى مليار دولار بنهاية العام الحالي.
وأضاف: إن معظم صادرات إيران إلى أرمينيا تشمل الطاقة (الكهرباء والغاز) والمواد الغذائية ومواد البناء ومنتجات البتروكيماويات والأدوية؛ موضحاً: إن واردات إيران من أرمينيا تشمل المعادن الملونة والمكائن والمحاصيل الزراعية الخاصة وخدمات تكنولوجيا المعلومات.

السفير الصيني يلتقي نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية

إلتقى تشونغ بيوو سفير جمهورية الصين الشعبية في طهران، مساء الثلاثاء، مع حميد قنبري نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية.
وجرى خلال هذا اللقاء، تقييم آخر مستجدات التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتم تبادل وجهات النظر حول آفاق العلاقات الثنائية في إطار وثيقة التعاون لـ٢٥ عامًا.
وفي إشارة إلى الزيارة المرتقبة للرئيس مسعود بزشكيان للمشاركة في قمة شنغهاي، أعرب قنبري عن أمله في أن يسهم هذا اللقاء في تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

وزير الأمن الغذائي الباكستاني يدعو رجال الأعمال في البلدين إلى تكثيف اللقاءات لتعزيز التعاون الاقتصادي

النائب الأول لرئيس الجمهورية ملتقياً وزير الأمن الغذائي والبحوث الوطنية الباكستاني:

مستعدون لتوسيع التعاون مع باكستان في جميع المجالات

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية محمدرضا عارف، خلال لقائه مع وزير الأمن الغذائي والبحوث الوطنية الباكستاني رانا تنوير حسين، على العلاقات العميقة الثقافية والدينية والتاريخية بين إيران وباكستان؛ مبيناً أن موقف باكستان الداعم لإيران خلال الحرب الأخيرة يعكس عمق الصداقة والأخوة بين البلدين.
ورحّب عارف، الثلاثاء، بتشكيل لجنة مشتركة للتعاون الزراعي بين البلدين؛ منوهاً باستعداد إيران للتعاون في مجال التقنيات المتقدمة وخاصة الذكاء الاصطناعي، وأكد أن التعاون الثنائي والإقليمي في هذه المجالات ضرورة ستراتيجية.
وعبّر النائب الأول لرئيس الجمهورية عن تضامنه مع الشعب الباكستاني في ضحايا السيول الأخيرة؛ مؤكداً أن إيران شعباً وحكومة على استعداد كامل لتقديم المساعدة للمتضررين.
كما شدد على أن الشعبين الإيراني والباكستاني لا يشعران بالغربة تجاه بعضهما البعض، وإنما يشعران دائماً أنهما في بلدهما الثاني. واستذكر عارف لقاءاته مع العالم الباكستاني البارز محمد عبدالسلام؛ مشيراً إلى أن هذا العالم الكبير كان يحمل دوماً هاجس تعزيز العلاقات بين طهران واسلام آباد، وكان يؤكد أنها يجب أن تكون راسخة ودائمة. وأوضح: إن الأمن الجماعي في المنطقة، خاصة في المجال السيراني، لا يمكن تحقيقه إلا بالاعتماد على القدرات الذاتية.
وقال: إن المشتركات التاريخية والعلاقات المتينة بين البلدين لا تسمح بحدوث انفصال أو تباعد؛ لافتاً إلى أن مصالح أعداء العالم الإسلامي تكمن في إثارة الخلافات بين دول الجوار والأمة الإسلامية، بينما ينبغي إقامة علاقات قوية ومستقرة بين الدول الإسلامية بحيث لا تتأثر بالقضايا الجزئية.
وشدد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة تعزيز الوحدة بين الدول والشعوب الإسلامية ولا سيما الدول المؤثرة في العالم الإسلامي؛ محذراً من الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من أرض الإسلام. وأوضح: إن إيران تسعى إلى تعزيز قوة العالم الإسلامي وتحقيق الوحدة والانسجام بين الدول المؤثرة فيه؛ مؤكداً أن طهران تمد يد الأخوة والتضامن إلى جميع الدول الإسلامية. وأشار عارف إلى أنه لا ينبغي السماح للاحتلال الصهيوني بارتكاب جرائمه الوحشية ضد الشعب المظلوم في غزة؛ مؤكداً أن الاستراتيجية الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تقوم على تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول الكبرى المجاورة والإقليمية بشكل ثابت ومستقر. وتابع بالقول: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها استعداد كامل لتوسيع التعاون مع باكستان في جميع المجالات عبر الآليات المتفق عليها؛ مشدداً على أهمية تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة وتنفيذ الاستراتيجيات المتفق عليها لإحداث تحول نوعي في العلاقات الثنائية.

تكثيف اللقاءات لتعزيز التعاون الاقتصادي

من جانبه، هنّأ وزير الأمن الغذائي والبحوث الوطنية الباكستاني للحكومة والشعب الإيراني على انتصاره في الحرب الأخيرة ضد الكيان الصهيوني؛ مضيفاً: إن باكستان كانت من أوائل الدول التي أدانت بشدة عدوان الكيان الغاصب على إيران، وأكدت عبر بيان رسمي أن إيران تمتلك، وفق ميثاق الأمم المتحدة، حق الدفاع عن نفسها.
وأشار رانا تنوير حسين إلى الإتفاقيات والتفاهمات القائمة مع إيران لتعزيز التبادل التجاري ولا سيما في القطاع الزراعي؛ مؤكداً أن بلاده مستعدة لزيادة حجم التبادل التجاري وتوسيع الصادرات والواردات، ودعا رجال الأعمال في البلدين إلى تكثيف اللقاءات لتعزيز التعاون الاقتصادي.
وشدد الوزير الباكستاني على أن لا عوائق أمام تطوير العلاقات بين إيران وباكستان؛ مؤكداً أنه في حال اتفاق الدول الإسلامية، لاسيما الدول المؤثرة، على ستراتيجيات مشتركة، يمكن إيجاد حل لقضية غزة.
كما أعلن استعداد بلاده لتقديم كل أنواع الدعم لوقف الجرائم بحق الشعب الفلسطيني؛ منوهاً إلى أن باكستان أدانت هذه الجرائم مراراً في المحافل الدولية، وأكد أن اسلام آباد تدعم البرنامج النووي السلمي الإيراني، باعتباره خطوة مشروعة في سبيل تقدم وازدهار الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وزير النفط: ليس لدينا أي نفط على المياه لا نستطيع بيعه

قال وزير النفط الإيراني: ليس لدينا برميل نفط واحد على المياه لا نستطيع بيعه، وكل ما هو موجود حالياً على المياه يدار وفقاً لظروف السوق وتخطيط دقيق.
وفي حديثه للصحفيين على هامش اجتماع حكومي أمس الأربعاء، قال محسن باك نجاد: إنه مع افتتاح مشروع مهم لجمع الغاز في جنوبي محافظة إيلام (غرب)، سيُدر للبلاد إيرادات جديدة تُقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار سنوياً. وفي إشارة إلى مشروع تجميع الغاز المصاحب الجديد، قال وزير النفط: افتتح هذا المشروع باستثمار قدره ١/٦ مليار دولار وبرعاية رئيس الجمهورية، وهو قادر على تجميع ٢٤٠ مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب يومياً، وهي الغازات التي كانت تحرق سابقاً. وأضاف: إنه سيحقق التنفيذ الكامل لهذا المشروع إيرادات جديدة للبلاد تبلغ نحو ٧٠٠ مليون دولار سنوياً. وأوضح: إنه يجري حالياً تنفيذ مشروع مهم آخر، مثل استكمال مشروع MGL-٣٢٠٠ في غربي كارون ومحافظة خوزستان (جنوب غرب). وتابع قائلاً: إن هذه الإجراءات، بالإضافة إلى الحد من التلوث ومنع هدر الموارد، تعد خطوة مهمة نحو زيادة إنتاجية صناعة النفط وتحقيق الأهداف الاقتصادية للبلاد.

بمشاركة واسعة من الشركات الوطنية والدولية المتخصصة

إنطلاق معرض طهران الدولي الخامس والعشرين للبناء والتشييد

البناء والتشييد عنوان معرض احتضنته العاصمة الإيرانية طهران في نسخته الخامسة والعشرين، بمشاركة واسعة من الشركات الوطنية والدولية المتخصصة في مجالات الهندسة والمقاولات ومواد البناء. يُعدّ هذا المعرض واحدًا من أهم الفعاليات الاقتصادية في المنطقة، حيث يوفر منصة للتواصل بين الخبراء والمستثمرين وصناع القرار. وقال المدير التنفيذي لشركة المعارض الدولية في إيران، صديف بيك زادة، في تصريح صحفي: «يقام المعرض على مساحة تتجاوز ١٠٠ ألف متر مربع، بمشاركة أكثر من ٥٥٠ جناحًا وشركات من ١٢ دولة. هذا الحدث لم يعد مجرد منصة لعرض المنتجات، بل أصبح فضاءً لصياغة السياسات، وتعزيز التصدير، ونقل المعرفة الحديثة في مجال البناء». خلال المعرض، تم عرض أحدث الابتكارات في مجالات مواد البناء، والهندسة الذكية، والتكنولوجيا، والطاقة النظيفة، كما شكّل منصة للتواصل المباشر بين رجال الأعمال والمستثمرين بهدف تعزيز التعاون الدولي وتوسيع فرص التصدير.
وقال رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي، شمس الدين حسيني: «يُعتبر قطاع البناء رافعة أساسية للنمو الاقتصادي، حيث خُطط له في البرنامج السابع أن يساهم بنسبة ٩٠٪ من النمو مقابل ٨٪ للاقتصاد العام. في هذا المعرض الدولي، نشاهد حضور ٢٦ شركة أجنبية، ما يؤكد مكانة إيران بين أبرز الدول في إنتاج مواد البناء وتصديرها». كما يبرز الحضور الواسع للوفود والشركات الأجنبية المكانة المتنامية لإيران في صناعة البناء والبنية التحتية. ومن خلال هذا المعرض تتجلى الإرادة الوطنية في تصدير القدرات المحلية وربطها بالمعايير العالمية.

في إطار زيارة رئيس الجمهورية الإيرانية

رئيس منظمة التخطيط والميزانية الإيرانية يتباحث مع نائب رئيس وزراء أرمينيا

في إطار زيارة رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان إلى أرمينيا، التقى حميد بورمحمدي نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التخطيط والميزانية، مع نائب رئيس الوزراء الأرميني مهر غريغوريان.
وناقش الجانبان، في هذا الاجتماع الذي عُقد في يريفان يوم الثلاثاء، سبل توسيع التعاون بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك.
وتباحث بورمحمدي وغريغوريان، في هذا الاجتماع، حول قضايا مثل الطرق والبنية التحتية، وضرورة تطوير تبادلات النقل وزيادة سعة طرق النقل بين البلدين، وتطوير العلاقات في مجال الترانزيت وتبادل الكهرباء، وتوسيع التبادلات في مجال الطاقة، بما في ذلك بيع الغاز المسال وصادرات النفط والغاز الإيرانية إلى أرمينيا وتوفير الوقود لشركات الطيران الأرمينية من إيران؛ بالإضافة إلى قضايا أخرى ذات اهتمام مشترك، وأكدا على توسيع العلاقات الثنائية.
وفي ختام الاجتماع، تقرر تشكيل مجموعات عمل من الجانبين لمتابعة وتنفيذ الإتفاقيات الثنائية.
تجدر الإشارة إلى أن الرئيس بزشكيان بدأ يوم الإثنين زيارة رسمية إلى يريفان، حيث أجرى محادثات مع رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية الأرمينيين، وحضر كذلك اجتماع وفدي البلدين رفيعي المستوى وفي ختامه تم توقيع ١٠ وثائق للتعاون الثنائي.

في ذكرى رحيل النبي (ص) واستشهاد سبطيه الإمامين الحسن والرضا (ع)

النبوة والشهادة في مرآة الفن الإيراني

الوفاق/ في قلب التاريخ الإسلامي، تتجلى رحلة النبي محمد(ص) كمنارة للرحمة والهداية، بينما يشكل استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا(ع) لحظة مفصلية في الوجدان الشيعي، محفورة في الذاكرة الجماعية ومجسدة في الفنون الإيرانية التي حولت الألم إلى جمال بصري خالد.

من النور إلى الخلود

في قلب الحضارة الإسلامية، تتجلى الشخصيات المقدسة كمنارات للمعنى والهوية، لا في النصوص الدينية فحسب، بل في الفنون التي تحوّل الوجدان إلى جمال بصري وروحي. الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، والنبي محمد(ص)، والإمام الحسن المجتبى(ع) والإمام الرضا(ع) ليسوا مجرد رمز تاريخي، بل محور ثقافي وروح في الوعي الإيراني، حيث امتزج الدين بالفن، والولاء بالإبداع، لتتشكل مدرسة فنية فريدة تُعرف بـ«الفن الرضوي»، وتُجسّد النبوة والشهادة في مرآة الجمال.

رحلة نبي الرحمة(ص).. من مكة إلى المدينة

النبي محمد (ص)، الذي وُصف بأنه «رحمة للعالمين»، خاض رحلة الهجرة من مكة إلى المدينة، ليس مجرد انتقال جغرافي، بل تحول حضاري وروحي. هذه الرحلة كانت بداية لتأسيس مجتمع قائم على العدالة والتسامح، حيث تحولت المدينة إلى مركز إشعاع ديني وثقافي. في الفنون الإيرانية، تجسدت هذه الرحلة في لوحات المنمنمات الفارسية، حيث يظهر النبي(ص) غالباً محاطاً بهالة نور، تعبيراً عن قداسته، دون تصوير ملامحه احتراماً للمقام النبوي الشريف. وتُستخدم رموز مثل البراق، الطائر المجنح، للدلالة على المعراج، في أسلوب فني يمزج بين الرمز والدقة الزخرفية.

الهجرة النبوية والمعراج.. من الرحمة إلى الرمز

رحلة النبي محمد(ص) من مكة إلى المدينة كانت تحولاً حضارياً وروحياً، تجسدت في الفنون الإيرانية عبر المنمنمات التي تُظهره محاطاً بهالة نور، دون ملامح، احتراماً لمقامه. يُستخدم البراق كرمز للمعراج، وتُدمج الزخارف النباتية والهندسية لتأطير المشهد، في أسلوب يمزج بين الرمز والدقة الزخرفية. ومن أبرز الأعمال الفنية التي تناولت هذه اللحظة، لوحة «المعراج» للفنان الأستاذ محمود فرشجيان، التي تُجسّد النبي(ص) وهو يصعد في فضاء نوراني، تحيط به الكائنات السماوية، في حركة ديناميكية تُعبّر عن السمو الروحي، دون أن تُظهر ملامحه، بل تكتفي بالهالة النورانية التي ترمز إلى مقامه المقدس.

رحيل نبي الرحمة(ص) في الشعر الديني

يوم ٢٨ من شهر صفر، هو يوم رحيل النبي محمد (ص)، يوم الحزن العام لأهل السماوات والأرض، ويومٌ وقف فيه الأدباء والشعراء الدينيون في حدادٍ وتأملٍ عميق.

إنه يوم الأسى والمصيبة لجميع الجنّ والإنس؛ يوم الرحيل المفجع لأعظم شخصية في الوجود، وهو مناسبة تجلّت بوضوح في أشعار الشعراء الدينيين. ومن بين هؤلاء، الشاعر محمد جواد غفورزاده، المعروف بلقب «شفق»، الذي صوّر أنين مدينة الرسول(ص) عبر التاريخ الإسلامي، وخاصة في عزاء خاتم الأنبياء. جاء في قسم من قصيدة «شفق» : «مدينة.. مدينة النور والكرامة حتى لو سجد فيها الملَك، فذلك لا يكفي.. مدينة، مرآة النبوة من بين الأنبياء، هي الأسبق في الفضل.. مدينة مهبط الوحي والرسالة نور العالم، ومحل سجود آدم.. مدينة الرسول، ما شهدته من مشاهد بعد ألف عام، لا تزال حديثاً مجسّداً.. المدينة شاهدة على أحزان فاطمة الزهراء(ع)، هذه الأرض الطاهرة موطئ قدم فاطمة(ع)».

استشهاد الإمام الحسن المجتبى(ع)

استشهد الامام الحسن بن علي(ع) في ٢٨ صفر وهو ابن سبع وأربعين سنة، وأقام مع أبيه بعد وفاة جده بثلاثين سنة، وأقام بعد وفاة امير المؤمنين(ع) عشر سنين، واستشهد مسموماً على يد زوجته جُعدة بنت الأشعث الكندي بأمر من معاوية بن أبي سفيان. قال الشيخ المفيد: «وضمن لها أن يزوّجها بابنه يزيد، وأرسل إليها مائة ألف درهم، فسقته جعدة السم»، ففعلت وسمّت الإمام الحسن(ع)، فسوّغها المال ولم يزوّجها من يزيد. فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلماً وعدواناً، فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته، ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء، ولقد دفن في البقيع بالمدينة المنورة.

وهناك أشعار كثيرة في رثاء الإمام الحسن(ع) كما يقول الشاعر الإيراني «محمود جوليده»: «من دون حبّ الحسن(ع)، لا تُحلّ عقدة القلب، فلا عشق يُوثّق إلا عشق الحسن(ع).. وإن كان الحسين(ع) ملح مائدة كل فيض، فلا كمال للفيض دون اسم الحسن(ع).. أحزان قلب فاطمة كانت أسرار الحسن(ع)، وشرح تلك الأسرار لا يُمكن أن يُفصّل..».

رحلة النبي محمد(ص) واستشهاد سبطيه الإمام الحسن المجتبى والإمام الرضا(ع) ليست مجرد أحداث تاريخية، بل تجليات روحية وثقافية، وجدت في الفنون الإيرانية وسيلة للتعبير عن الحزن والولاء والقداسة

استشهاد الإمام الرضا(ع).. مأساة النور في طوس

الإمام علي بن موسى الرضا(ع) رمز للعلم والحكمة، وقد نُقل قسراً إلى خراسان بأمر الخليفة العباسي المأمون، حيث استشهد مسموماً في مدينة طوس «مشهد حالياً». هذا الحدث ترك أثراً عميقاً في الوجدان الشيعي، وارتبط بالحزن والولاء.

الفن الإيراني، خاصة في العصر الصفوي، تناول هذه المأساة بأسلوب تعبيري مؤثر. تظهر لوحات تصور الإمام الرضا(ع) في لحظات التأمل أو في حضرة السم، محاطاً بألوان قاتمة تعكس الحزن، بينما تُستخدم الزخارف النباتية والكتابات القرآنية لتأكيد القدسية.

ومن أبرز الأعمال التي خلدت الإمام الرضا(ع)، لوحة «ضامن الغزال» للأستاذ محمود فرشجيان، التي تُصوّر اللحظة الأسطورية التي يُروى فيها أن الإمام أنقذ غزالة من الصياد. اللوحة تُجسّد الإمام وسط الطبيعة، تحيط به الغزالة في نظرة استعطاف، بينما تتناغم الألوان والرموز لتُعبّر عن الرحمة الإلهية، والقداسة الإنسانية، في مشهد يتجاوز الواقعية نحو التجريد الروحي.

الشعر الفارسي في رثاء الإمام الرضا(ع)

عادةً ما يتناول الشعر الفارسي في رثاء الإمام علي بن موسى الرضا(ع) مظلوميته، غربته، واستشهاده في خراسان. وتُعالج هذه الأشعار مضامين مثل السمّ، العطش، الآهات والأنين، والمصائب التي حلّت بالإمام وأهل بيته(ع). وهي تعكس مشاعر دينية عميقة، وتُجسّد ولاء الشيعة لهذا الإمام العظيم.

الشاعر الإيراني الحاج غلامرضا سازكار يقول في قسم من قصيدته: «كعبة أهل الولاية هي صحن الإمام الرضا(ع) ومدينة خراسان هي كربلاء الإمام الرضا(ع).. في يوم المحشر، الله هو مشتري دموع كل من بكى هنا، بكى لأجل الإمام الرضا(ع).. من هو ملاذ الجميع سوى ابن فاطمة؟ وما رضا الله إلا رضا الإمام الرضا(ع)؟.. يُرفع على الأكفّ هديةً لله إذا نزلت دُرّة دموع، فهي عند قدم الإمام الرضا(ع).. السمّ سُكب، وأشعل ناراً في القلب وكان دم الكبد غذاء الإمام الرضا(ع)..».

الفن كذاكرة وهوية

إن رحلة النبي محمد(ص) واستشهاد سبطيه الإمام الحسن المجتبى والإمام الرضا(ع) ليست مجرد أحداث تاريخية، بل تجليات روحية وثقافية، وجدت في الفنون الإيرانية وسيلة للتعبير عن الحزن والولاء والقداسة. هذه الفنون لا تنقل الحدث فحسب، بل تعيد تشكيله في الوعي الجمعي، لتبقى الذاكرة حيّة، والهوية متجذرة في الجمال.

من الأسر إلى الخلود.. تكريم الشهيد حجة الإسلام أبوترابي فرد

الوفاق/ سيتم الاحتفاء بأدب الجهاد والمقاومة تحت عنوان الحدث الوطني «أحرار إيران» الذي يُقام في مدينة قزوين يوم ٢٩ أغسطس، وفي هذا الحفل سيتم لأول مرة نشر تقريظ سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي على كتاب «باسياد بسر خاك» أي «باسياد ابن التراب». وقال مؤلف الكتاب: سيقرأ القرّاء من خلال هذا الكتاب حياة حجة الإسلام السيد علي أكبر أبوترابي فرد في سياق تاريخي وضمن أحداث تاريخية.

هذا الكتاب ليس رواية أو قصة مبنية على حياة أبوترابي فرد، بل هو سرد لحياته في قالب بحثي.

وأضاف محمد قبادي: جزء من مصادر هذا البحث هي ذكريات شفهية، وجزء من وثائق ومصادر مكتبية جمعتها وتناولتُها في المقدمة. وعن مسار تأليف الكتاب، قال قبادي: أنا من اقترحت تأليف كتاب عن حجة الإسلام أبوترابي فرد على وحدة التاريخ الشفهي في مكتب أدب الثورة الإسلامية، وبعد قبول الاقتراح، بدأت العمل من المصادر المكتبية، ومنذ عام ٢٠٠٢ قمت بتدوين كل ما قرأته من كتب ومقالات وملاحظات وغيرها. ولملء الفراغ في تقديم حياة أبوترابي فرد للقراء، لجأت أيضاً إلى الذكريات الشفهية، وأجريت ٨٠ ساعة من المقابلات في مدن قم، مشهد، طهران، وقزوين مع أشخاص عاشوا معه أو عرفوه أو كانت لهم تجربة حياتية معه، وكانت حصيلة ذلك كتاب «باسياد بسر خاك» الذي كُتب في قالب بحثي وفي سياق تاريخي، وليس أدبياً أو روائياً. وفيما يخص أبرز جوانب شخصية السيد أبوترابي، قال: أقول بصراحة إن حجة الإسلام أبوترابي فردكان يتمتع بحسٍّ عالٍ من التواصل مع الناس. كان لديه قدرة قيادية لإدارة مجتمع يعيش فيه الناس على أساس الأخلاق والإنسانية. هذا المجتمع كان في فترة ما مجتمعاً في معسكرات الأسر، حيث ساهم في الحفاظ على صحة الأحرار جسدياً ونفسياً، ثم أصبح مجتمعاً مدنياً في وطننا، وهذا ما نحتاجه بشدة اليوم لتحقيق التآلف والتقارب وجذب الجميع. وأكد قبادي: بعيداً عن الروح القيادية للشهيد، ما يجب أن نتعلمه منه ونطبّقه اليوم هو الصبر والجهد الصادق الذي كان يُظهره.

ذاكرة الثورة لا تُنسى.. دعوة لإحياء السرد الوطني في وجه التحريف

الوفاق/ في اجتماع اللجنة المركزية لإحياء ذكرى شهداء ١٧ شهريور الموافق ٨ سبتمبر، أكد رئيس اللجنة مسعود معيني بور، على ضرورة إطلاق موجة جديدة من السرد التاريخي حول الثورة الإسلامية، بهدف تقليص الفجوة بين الأجيال وحماية القيم الثورية من التآكل والنسيان. وأكد معيني بور أن سرد وقائع الثورة بلغة معاصرة ومؤثرة هو مسؤولية المؤسسات الثقافية والإعلامية، محذراً من أن تجاهل إعادة قراءة هذه الأحداث سيؤدي إلى طمسها من الذاكرة الجماعية. وأشار إلى أن الثورة الإسلامية، كغيرها من الثورات الكبرى، أنتجت أجيالاً متعاقبة، وأن السرد الصحيح يمكن أن يعيد الربط بين الجيل الجديد وأهداف الثورة. من جانبه، حذر حجت‌الاسلام كمال‌الدين خداداده من محاولات بعض الجهات لتجميل صورة نظام الشاه المقبور، الذي حول شارع جاله إلى مسرح للقتل في ٨ سبتمبر ١٩٧٨م. وأكد أن مسؤولية الإعلام الوطني هي كشف الحقيقة، لأن الصمت سيؤدي إلى إعادة كتابة التاريخ لصالح الجلاد.

بدوره، أشار علي رضا معاف إلى أن أكثر من ٩٠٪ من الإيرانيين لا يملكون ذاكرة مباشرة عن فترة ما قبل الثورة، مما يجعل من الضروري توثيق جرائم النظام البائد بشكل حي وموثق. وأضاف: إن إحياء هذه الذكرى ليس مجرد مناسبة تاريخية، بل هو جزء من معركة معرفية في سياق حرب الروايات، حيث يجب أن تُروى حقيقة الثورة ومظلومية الشهداء بلغة يفهمها الجيل الجديد.

أخبار قصيرة

روزایران

مسابقة «١٢ يوماً من إيران» لتوثيق الحرب الصهيونية المفروضة

الوفاق/ المجمع الإسلامي العالمي للسلام، بالتعاون مع مؤسسة «صبا» الثقافية الفنية التابعة لأكاديمية الفن، ينظّم مسابقة ومعرض الصور «١٢ يوماً من إيران» بهدف رواية موثّقة للحرب الصهيونية المفروضة لمدة ١٢ يوماً من منظور المصورين والمواطنين. هذا الحدث يُعد فرصة للمصورين والمواطنين لعرض رواياتهم التصويرية عن الحرب المفروضة الصهيونية. وفقاً لإعلان أمانة هذا الحدث، إرسال الأعمال مفتوح لجميع المصورين المحترفين والمواطنين، ولا يوجد حد لعدد الأعمال المرسلة. بالإضافة إلى المحاور المقترحة، يمكن للمشاركين تقديم صور تتعلق بمواضيع أخرى مرتبطة بهذه الحرب أيضاً. وفقاً لقوانين المسابقة، يجب أن تكون الأعمال المصوّرة بالكاميرا قابلة للطباعة بقياس ٧٠×٥٠ سم، والصور الملتقطة بالهاتف المحمول يجب أن تكون بجودة مناسبة للطباعة بقياس ٥٠×٣٥ سم. كذلك، إدراج الاسم الكامل للمصور، عنوان أو موضوع الصورة، مكان وتاريخ التقاط الصورة عند الإرسال أمر إلزامي. الأعمال المستلمة ستُراجع من قبل لجنة التحكيم، وسيتم الإعلان عن الفائزين النهائيين. وسيُمنح الفائزون في هذه المسابقة جوائز قيّمة.

ذاكرة الإنقلاب الأمريكي على جدران طهران

الوفاق/ بمناسبة ذكرى الانقلاب الأمريكي في ٢٨ مرداد ١٣٣٢ الموافق ١٩ أغسطس ١٩٥٣ وتدخل أمريكا الواضح في إعادة نظام بهلوي البائد، قامت منظمة تجميل مدينة طهران بعرض صورة في أنحاء المدينة. هذا العرض، يتمحور حول إعادة قراءة دور أمريكا في إسقاط حكومة الدكتور مصدق الوطنية وإعادة الشاه المقبور، تم تصميمه وتركيبه بهدف التذكير بالخيانة التاريخية للقوى الاستعمارية وضرورة صون الاستقلال والعزة الوطنية. في هذا التصميم، يحاول رمزٌ فني وغرافيكي بشعار «عدو الأمة» وإشارة إلى الإنقلاب الأمريكي، أن يُبقي الذاكرة التاريخية للمجتمع حيّة في مواجهة مؤامرات الأجانب.

إنطلاق الدورة الحادية عشرة لجائزة الأربعين العالمية

تقيم منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية الدورة الحادية عشرة من جائزة الأربعين العالمية، وذلك بمشاركة أعمال من مختلف أنحاء العالم الإسلامي. الجائزة تتضمن سبع فئات رئيسية هي: الصور، الأفلام، الرحلات، الشعر، الكتب، الأجواء الافتراضية والنغمات الأربعينية. وقد حددت اللجنة المنظمة الخامس عشر من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥ كآخر موعد لتسلّم المشاركات.

● أخبار قصيرة

زعيم كوريا الشمالية يهاجم المناورات الأميركية الكورية الجنوبية

أكد زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون، ضرورة إجراء مراجعة شاملة للاستراتيجية العسكرية وإجراء توسيع كبير في القدرات النووية لبلاده. وخلال زيارته للمدمرة «تشوي هيون» يوم الاثنين (١٨ آب/ اغسطس ٢٠٢٥)، واطّلاعه على اختبارات أنظمة التسليح والتدريبات العسكرية على متنها، وجه كيم انتقادات حادة إلى المناورات العسكرية المشتركة «درع الحرية أولشي» بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأميركية، التي بدأت في ١٨ آب/أغسطس وستستمر حتى ٢٨ منه، ووصفها بأنها «خطوة نحو إشعال الحرب» وتعبير صريح عن «الموقف العدائي» تجاه بلاده.

وشدد على أن التصعيد العسكري الأميركي - الكوري الجنوبي، يشكل تهديداً للسلام الإقليمي، داعيًا إلى «تسريع برنامج التسلح النووي» لمواجهة ما وصفه بمحاولات الأعداء لإنشاء «تحالف عسكري نووي».

كما رأى أن «هذا التطور الخطير يتطلب اتخاذ إجراءات مضادة استباقية وشاملة»، في إشارة إلى خطط بيونغ يانغ لتعزيز ترسانتها العسكرية والرد على ما تعتبره تهديدات خارجية متزايدة.

ترامب: أوكرانيا لن تنضم إلى «الناتو» وأستبعد ارسال قوات برية اليها

استبعد دونالد ترامب إرسال قوات برية إلى أوكرانيا لفرض أي اتفاق سلام محتمل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، متراجعاً عن وعد سابق بتزويد كييف بضمانات أمنية اعتبرها حلفاء أوروبا تقدماً كبيراً نحو وقف الغزو الروسي.

ورداً على سؤال خلال مقابلة هاتفية مع قناة «فوكس نيوز» عمّا إذا كان بإمكانه «طمأنة» المستمعين بمن فيهم العديد من أعضاء قاعدته «ماغا» المؤيّدين لسياسة خارجية انعزالية تضع أميركا أولاً، أكّد ترامب، أن الولايات المتحدة لن ترسل قوات برية إلى أوكرانيا، وقال: «لديكم هذا التأكيد، وأنا الرئيس».

ولم يستبعد تقديم دعم جوي لكييف في حال التوصل إلى اتفاق، مشدّداً على أن أوكرانيا لن تنضم إلى «الناتو»، وأن أي شكل من أشكال الأمن سيكون خارج هيكل الحلف. ومع ذلك، صرّح ترامب بأن واشنطن قد تكون مستعدّة لتقديم دعم جوي لأوكرانيا لدعم أي اتفاق، فيما سيظل تحولاً ملحوظاً في سياسة إدارته بشأن الصراع.

وفي موقف متوافق مع موقف موسكو، التي اعتبرت نشر قوات من دول «الناتو» في أوكرانيا خطاً أحمر، أشار ترامب إلى أنه لا يزال متفائلاً بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع بوتين.

ووفق مصادر مطّلعة على المحادثات لوكالة «فرانس برس»، اقترح بوتين لقاء زيلينسكي في موسكو، غير أن الرئيس الأوكراني رفض الدعوة، وسط تعقيدات إضافية بسبب مشاركة بوتين في اجتماع «منظمة شنغهاي» للتعاون في تيانجين، الصين، نهاية آب، ما يجعل عقد قمة ثنائية خلال الأسبوعين المقبلين أمراً غير واضح.

في ظل رفع الرسوم الجمركية

واشنطن ونيودلهي.. هل بدأ إنفراط عقد التحالف؟

الوفاق/ في عالم تتشابك فيه المصالح وتتصادم فيه السياسات، لم تعد الحروب تُخاض بالسلاح وحده، بل باتت الرسوم الجمركية والعقوبات الاقتصادية أدوات فعّالة في رسم خرائط النفوذ وإعادة تشكيل التحالفات. وبينما كانت العلاقات بين الولايات المتحدة والهند تُصنّف ضمن الشراكات الاستراتيجية المتينة، جاءت قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب برفع الرسوم الجمركية على المنتجات الهندية إلى ٥٠٪ لتفتح باباً جديداً من التوتر، وتدفع بالمراقبين إلى التساؤل: هل نشهد بداية حرب باردة جديدة، ولكن هذه المرة بين واشنطن ونيودلهي؟

الهند، بثقلها السكاني والاقتصادي، لم تعد مجرد لاعب إقليمي، بل باتت رقماً صعباً في المعادلة الدولية. وقرارها الاستراتيجي بالانفتاح على روسيا في مجال الطاقة، رغم التحذيرات الأميركية، شكّل نقطة تحوّل في علاقتها مع واشنطن. فهل كان هذا القرار بداية لانفراط عقد التحالف؟ وهل تستطيع الولايات المتحدة تحمّل خسارة شريك آسيوي بهذا الحجم؟ أم أن الهند، رغم الضغوط، ستعيد تموضعها ضمن تكتلات جديدة تعيد رسم ملامح النظام العالمي؟ السؤال هنا كيف يمكن لقرار جمركي أن يهزّ توازنات دولية عمرها عقود.

النفط الروسي يشعل فتيل الأزمة

منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية، اتخذت الولايات المتحدة موقفاً صارماً تجاه روسيا، وفرضت عليها عقوبات اقتصادية غير مسبوقة. وفي هذا السياق، كان من المتوقع أن تلتزم الدول الحليفة، ومنها الهند، بسياسة تقليص العلاقات التجارية مع موسكو. لكن نيودلهي، التي تواجه تحديات طاقوية ضخمة بسبب تعدادها السكاني الهائل، اختارت طريقاً مختلفاً.

الهند قررت زيادة وارداتها من النفط الروسي، ليس بدافع التحدي، بل لحماية اقتصادها من الانهيار. فأسعار النفط الروسي كانت أقل بكثير من السوق العالمي، وشروط الدفع كانت ميسّرة، ما جعل هذا الخيار مثالياً للهند. لكن ترامب، الذي يرى في كل برميل نفط روسي دعماً مباشراً للحرب في أوكرانيا، اعتبر الخطوة الهندية خيانة للتحالف، وردّ عليها بفرض رسوم جمركية إضافية بلغت ٢٥٪، لتصل إلى ٥٠٪ على العديد من المنتجات الهندية الحيوية.

سلاح اقتصادي أم عقاب سياسي؟

الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب لم تكن مجرد إجراء اقتصادي، بل حملت في طياتها رسالة سياسية واضحة: من لا يلتزم بالخط الأميركي، سيدفع الثمن. والهند، التي تُعد رابع أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة، تلقت هذه الرسالة بقسوة.

القطاعات المستهدفة شملت المنسوجات، والأدوية، والسلع الزراعية، وقطع غيار السيارات، وهي قطاعات تشكّل العمود الفقري للصادرات الهندية. ومع ارتفاع الرسوم إلى ٥٠٪، أصبحت هذه المنتجات أقل تنافسية في السوق الأميركي، ما يهدد بانهيار عقود توريد بمليارات الدولارات.

الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب لم تكن مجرد إجراء اقتصادي، بل حملت في طياتها رسالة سياسية واضحة: من لا يلتزم بالخط الأميركي، سيدفع الثمن. والهند، التي تُعد رابع أكبر شريك تجاري لامريكا، تلقت هذه الرسالة بقسوة

الاقتصاد الهندي في مرمى النيران

وفق تقديرات غرفة التجارة الهندية، فإن قرار ترامب سيكبّد الهند خسارة لا تقل عن ١٢ مليار دولار سنوياً من قيمة صادراتها إلى الولايات المتحدة. ومع كون أميركا ثاني أكبر سوق خارجي للهند، فإن هذه الخسائر قد تؤدي إلى اختلال في الميزان التجاري، وضغوط على العملة المحلية، وتراجع في الاستثمارات الأجنبية.

شركات هندية عملاقة مثل «تاتا موتورز» و«ماهندرا» بدأت بالفعل في مراجعة استراتيجياتها، وبعضها يفكّر في نقل جزء من عملياته إلى أسواق أخرى، مثل جنوب شرق آسيا أو أميركا اللاتينية، هرباً من الجمارك الأميركية الباهظة.

الضربة القاصمة في المعركة التجارية

الهند تُعرف بـ«صيدلية العالم»، وتُصدّر قرابة ٨,٧ مليار دولار من الأدوية إلى الولايات المتحدة سنوياً، أي ما يعادل ٣٠٪ من صادراتها العالمية. لكن هذا القطاع الحيوي بات مهدداً بالانهيار، مع الرسوم الجديدة التي جعلت المنتجات الهندية أقل جدوى تجارياً.

شركات مثل «صن فارما» و«دكتور رديز» تواجه خطر فقدان عقودها، ما يهدد آلاف الوظائف، ويضع أكثر من ٤ ملايين وظيفة مرتبطة بالتصدير إلى أميركا في دائرة الخطر. وما يزيد الطين بلة، أن أكثر من ٤٠٪ من الأدوية البديلة التي تُستهلك في الولايات المتحدة تأتي من مصانع هندية، ما يعني أن الأزمة قد تمتد لتطال المستهلك الأميركي أيضاً.

لماذا تصرّ الهند على موقفها؟

رغم الضغوط، لم تتراجع الهند عن قرارها بشراء النفط الروسي. فنيودلهي ترى أن أمنها الطاقوي فوق كل اعتبار، وأن البدائل من الخليج الفارسي وأميركا أكثر كلفة ولا تلبّي احتياجاتها المتزايدة. كما أن الهند بدأت تبحث عن حلول بديلة، مثل الاتفاقات النفطية بالعملات المحلية بعيداً عن الدولار، ما يعكس توجهاً نحو فك الارتباط التدريجي بالمنظومة المالية الغربية.

الهند تدرك أن التراجع أمام الضغط الأميركي سيضعف استقلالها السياسي، ويجعلها تابعاً لا شريكاً. ولهذا، فإنها تفضّل تحمّل الخسائر الاقتصادية على أن تتنازل عن سيادتها في اتخاذ القرار.

هل يتغيّر شكل التحالفات الدولية؟

الضغط الأميركي على الهند قد يأتي بنتائج عكسية، إذ يدفعها نحو تعميق علاقاتها مع روسيا والصين، ضمن تكتلات مثل «بريكس» و«منظمة شنغهاي». وهذا التحوّل قد يعيد تشكيل النظام العالمي، ويضعف الهيمنة الأميركية على الاقتصاد الدولي.

الهند، التي كانت تُعتبر حليفاً محتملاً في مواجهة الصين، قد تجد نفسها مضطرة للتحالف معها، إذا استمرت واشنطن في سياسة العقاب. وهذا السيناريو يُقلق صناع القرار في أميركا، الذين يدركون أن خسارة الهند تعني خسارة موطئ قدم استراتيجي في آسيا.

هل من أفق للحل؟

وسط هذا التوتر، يبقى الأمل معقوداً على اللقاء المحتمل بين رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ودونالد ترامب، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. فالمصادر تشير إلى أن الهدف الرئيسي من الزيارة سيكون إجراء محادثات مباشرة لحل القضايا التجارية والجمركية.

هذا اللقاء، إن تم، قد يكون فرصة لإعادة بناء الثقة، وتجاوز الخلافات، خصوصاً أن العلاقات بين البلدين تتجاوز الاقتصاد، وتشمل التعاون في مجالات الدفاع والتكنولوجيا والتعليم.

بين العقاب والتحدي

ما يحدث بين واشنطن ونيودلهي ليس مجرد خلاف تجاري، بل هو اختبار حقيقي لقدرة الدول على الحفاظ على استقلالها في ظل الضغوط الدولية. الهند، التي تواجه تحديات ضخمة، اختارت طريقاً صعباً، لكنه يعكس رغبتها في أن تكون قوة مستقلة، لا تابعاً.

أما الولايات المتحدة، فإن سياستها العقابية قد تؤدي إلى نتائج عكسية، وتدفع بحلفائها نحو خصومها. وفي عالم يتغيّر بسرعة، فإن من ينجح هو من يستطيع بناء تحالفات قائمة على الاحترام المتبادل، لا على الإملاءات.

الحرب التجارية بين واشنطن ونيودلهي قد تكون بداية لتحوّل كبير في النظام العالمي، فإما أن تُعيد الدول الكبرى حساباتها، أو أن نشهد ولادة نظام جديد، تُكتب قواعده في موسكو وبكين، وتُوقّع عليه نيودلهي.

بريطانيا تواجه ضغوطاً شعبية متصاعدة لمعاقبة الكيان الصهيوني فوراً

يواجه رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، ضغوطاً متصاعدة لاستدعاء البرلمان من عطلته بشكل عاجل، من أجل مناقشة «فرض عقوبات فورية» على كيان العدو الصهيوني.

وكتب عدد من كبار السياسيين من الأقاليم الخاضعة للندن، في إسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية، رسالة مشتركة، حثّوا فيها ستارمر على اتّخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء «الإبادة الجماعية» في قطاع غزة. وأتت هذه الرسالة، التي حظيت بدعم شخصيات بارزة من أحزاب متعدّدة، استجابةً لمطالب شعبية ونيابية مستمرّة بفرض عقوبات على كيان الاحتلال، وتعبيراً عن الاستياء من حملة التغوّل الحكومي ضد الاحتجاجات المؤيّدة لفلسطين.

ومن بين الموقّعين البارزين عليها، الوزيرة الأولى لإيرلندا الشمالية ميشيل أونيل، وزعيمة حزبَي «الاشتراكي الديمقراطي» و«العمل» كلير حنا، وزعيم «الحزب القومي الإسكتلندي» في وستمنستر ستيفن فلين، والزعيمة المشاركة لـ«حزب الخضر» الإسكتلندي لورنا سلاتر، وزعيم حزب «بلايد كامري» الويلزي رون أب إيروورث، وزعيمة كتلته في وستمنستر (مقرّ البرلمان البريطاني في لندن) ليز سافيل-روبرتس.

وممّا جاء في نص الرسالة، أن «الكارثة الإنسانية التي تتكشّف في غزة، هي من صنع البشر ويمكن تجنّبها»، وأن كيان العدو «لا يعتمد القصف والتدمير المستمرَّيْن فحسب، بل ويخلق على نحو متعمَّد ظروفاً لتجويع السكان المدنيين. إن منع الغذاء والماء والإمدادات الطبية قد أدّى إلى ما تصفه وكالات الأمم المتحدة وخبراء الشؤون الإنسانية بأنه مجاعة بقرار؛ مجاعة تحصد الأرواح بسرعة وتلحق أضراراً لا يمكن إصلاحها بسكان يعانون أصلاً من صدمات سيكولوجيّة عميقة». وطالب الموقّعون، ستارمر، بإنهاء جميع مبيعات الأسلحة لكيان العدو، ودعم «تحقيقات دولية مستقلّة في جرائم الحرب المزعومة والجرائم ضدّ الإنسانية وأعمال الإبادة الجماعية في غزة».

وشدّدوا على أنه يجب على بريطانيا استخدام «نفوذها الدبلوماسي للضغط من أجل إيصال الغذاء والماء والدواء والمساعدات الإنسانية من دون عوائق إلى شعب غزة». كما نقلت صحف لندن عن النائبة ليز سافيل-روبرتس، قولها إن استدعاء البرلمان «سيمنح النواب الفرصة للتدقيق في الإجراءات غير الكافية للحكومة البريطانية في مواجهة أزمة دولية وإنسانية متزايدة، والمطالبة بخطوات فورية وحاسمة يمكن المملكة المتحدة من خلالها المساهمة في وضع حدّ للدمار».

ويأتي هذا التصعيد النيابي، بينما تتزايد حدّة الجدل الداخلي حول الإجراءات الحكومية ضدّ الناشطين المؤيّدين لتنظيم «الحركة من أجل فلسطين» (بالستاين آكشن)، والذي أذكاه أيضاً رفع ناشطين شكوى ازدراء محكمة ضدّ وزيرة الداخلية، إيفيت كوبر، باعتبار أنها ضلّلت الجمهور بقولها إن «بالستاين آكشن» تمّ حظرها «بسبب العنف ضد الأشخاص»، بينما تُظهر الوثائق القانونية أن القرار استند إلى إلحاق أضرار بالممتلكات، وتحديداً في مواقع شركة «أنظمة إلبيت» (Elbit Systems) الكيان لصناعة الأسلحة في المملكة المتحدة.

وكانت كوبر اعترفت علناً، في مقال لها في صحيفة «أوبزرفر» الأسبوعية، بأن كيان العدو يرتكب «جرائم ضدّ الإنسانية»، مؤكدةً حقّ التظاهر ضدّ الوضع الكارثي في غزة، ومستدركةً بأن «هذا الحقّ لا يمتدّ إلى العنف والترهيب وإلحاق الأذى». إلّا أن ناشطين مؤيّدين لفلسطين، اعتبروا أن دفاعها عن حظر «بالستاين آكشن» في المقال نفسه، كان «مضلّلاً».

وعليه، وجّهت منظمة «دافعوا عن هيئات محلّفينا» (Defend Our Juries)، رسالة إلى المدعي العام ريتشارد هيرمر، حذّرت فيها من أن تصريح الوزيرة يرقى إلى مستوى ازدراء المحكمة، لأنه «يمنع المحاكمات العادلة للمتهمين»؛ علماً أن شرطة العاصمة كانت اعتقلت ما يقرب من ٦٠٠ متظاهر تجمّعوا في ساحة البرلمان، الأسبوع الماضي، للاحتجاج على حظر الحركة، ورفعوا لافتات تندّد بالإبادة في غزة. وقالت الشرطة إن المتظاهرين، ومن بينهم عشرات المتقاعدين من كبار السن، خرقوا «قانون مكافحة الإرهاب»، وأصبحوا عرضة لمواجهة عقوبات قد تصل إلى ١٤ سنة سجنية.

وفي سياق متّصل، حذّر مكتب رئيس الوزراء في «١٠ داونينغ ستريت»، من أن الكاتبة الإيرلندية، سالي روني، قد ترتكب جريمة إرهابية بعد إعلان نيّتها التبرّع بعوائد عرض أعمالها على تلفزيون «هيئة الإذاعة البريطانية» لدعم «الحركة من أجل فلسطين». وردّت روني بتحدٍّ، قائلة: «إذا كان دعم (بالستاين آكشن) يجعلني داعمة للإرهاب بموجب قانونكم، فَلْيكن».

ويجيء ذلك في وقت يستمرّ فيه الحراك المباشر ضدّ الشركات المتورّطة في تزويد كيان العدو بالأسلحة؛ إذ حاصر نشطاء مدخل مصنع «ليوناردو» للأسلحة في إدنبرة للمرّة الثانية خلال شهر، ما أدّى إلى اعتقال شخصين بموجب قانون الإرهاب السيّئ الصيت. وكانت المقرّرة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلّة، فرانشيسكا ألبانيز، اتّهمت الشركة بأنها «مكوّن رئيسي» من المجهود الحربي للكيان في غزة.

الدوري الايراني الممتاز لكرة القدم؛

استقلال طهران يحرج تراكتورسازي تبريز ويهزمه في عقر داره

الوفاق/ استهل فريق استقلال طهران مشواره بالدوري الايراني الممتاز بكرة القدم لهذا الفصل بفوزثمين ومستحق على بطل الدوري للموسم الماضي تراكتورسازي تبريز، فقد دخل الازرق الطهراني المباراة وهو مصمم على الفوز واحرج اصحاب الارض في اغلب اوقات المباراة.

وجاءت المباراة متكافئة وندية وشهدت هجمات متبادلة من الفريقين اسفرت واحدة منها عن تسجيل هدف الفوز لصالح استقلال طهران بواسطة المتألق محمد حسين اسلامي في الدقيقة ٦٦.

وبهذا الفوز يكون استقلال طهران قد ثأر لهزيمته امام تراكتور ٢-١ في مباراة كأس السوبر التي جرت مؤخراً.

وكان تراكتور قد احرز بطولة الدوري فيما احرز استقلال طهران بطولة الكاس في الموسم الماضي.

وفي مباراة اخرى جرت مساء الثلاثاء ايضا تعادل سباهان اصفهان مع مضيفه ملوان انزلي بنتيجة ١-١ ، وكان برسبوليس قد تعادل ايضا يوم الاثنين مع ضيفه فجر سباسي شيراز بنتيجة ١-١.

وانتهت مباراة استقلال خوزستان وشمس آذر قزوين بالتعادل الايجابي ١ – ١، كما فاز فريق جادرملواردكان بهدف نظيف على فولادخوزستان.

وفي ختام المرحلة الاولى من الدوري الايراني الممتاز يتصدر خيبر خرم اباد الترتيب ومن ثم استقلال طهران وبيكان وجادرملو اردكان وغل غهر سيرجان ولكل منهم ٣ نقاط.

في المصارعة الحرة للشباب؛

«مهدي يوسفي» بطلاً للعالم في وزن ٧٩ كغم

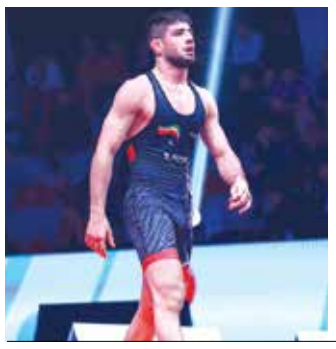

تقلد المصارع الإيراني مهدي يوسفي الميدالية الذهبية في وزن ٧٩ كغم في بطولة العالم للمصارعة الحرة للشباب الجارية في مدينة ساماكوف ببلغاريا.

وكان يوسفي قد تغلب على إيون مارسو من مولدوفا بنتيجة ١٠-٠ في الجولة الأولى، وفي الجولة الثانية، فاز على ناريك نيكوغوسيان من أرمينيا بنتيجة ٨-٠ بالضربة الفنية، وتأهل إلى ربع النهائي، الذي هزم فيه أرسلان باغانجويف من تركمانستان بنتيجة ٦-٤ ووصل إلى الدور نصف النهائي الذي تغلب فيه على سعيد سعيدولوف من روسيا بنتيجة ١٥-٧.

وفي النزال النهائي هزم يوسفي، ويليام هينكل من اميركا بنتيجة ٨-٦ متقلدا الميدالية الذهبية.

في أحدث تصنيف دولي..

إرتقاء إيران ١٥ مرتبة بكرة السلة للسيدات

الوفاق/ إرتقى المنتخب الايراني لكرة السلة للسيدات ١٥ مرتبة في آخر تصنيف دولي صادر من الاتحاد الدولي للعبة.

فقد اعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة عن التصنيف الدولي الجديد للمنتخبات «رجالاً ونساء»، وارتقى المنتخب الايراني للسيدات في هذا التصنيف ١٥ مرتبة، واصبح تسلسله عالمياً ٤٤ وعلى مستوى آسيا في المركز التاسع.

وجاء ذلك نتيجة الاداء الجيد والمتطور الذي ظهرت به لاعبات المنتخب الايراني في المسابقات الاخيرة لبطولة كأس آسيا ٢٠٢٥ للمستوى الثاني، فقد صعد ترتيب المنتخب الايراني من المرتبة ٥٩ الى ٤٤؛ واعتبر المنتخب الايراني بكرة السلة للسيدات كخامس أفضل فريق متطور عالمياً على مستوى فرق السيدات. وتتصدر منتخبات «امريكا – استراليا وفرنسا» التصنيف الدولي الاخير للسيدات.

بطولة آسيا؛

منتخب إيران المختلط بالرماية يحصد البرونزية

الوفاق/ حصد منتخب ايران المختلط بالرماية في المسدس لمسافة ١٠ أمتار الميدالية البرونزية. ففي منافسات اليوم الثالث من بطولة آسيا للرماية الجارية في كازاخستان، واجه منتخب ايران المختلط والمكون من «هانية رستميان ووحيد غل خندان» نظيره الفيتنامي في مسابقات الرمي بالمس لمسافة ١٠ امتار، وحصل المنتخب الايراني على ٥٧٨ نقطة ليحرز المركز الثالث ويتقلد الميدالية البرونزية. وفاز المنتخب الايراني على الفيتنامي بنتيجة ١٦ – ٨، ويلتقي في المنافسة النهائية منتخبا كوريا الجنوبية والصين.

واحتل منتخب ايران المختلط «ب» في هذه المسابقات والمكون من «سامية ياسي وجواد فروغي» المرتبة الحادية عشرة بعد جمعهم ٥٧٥ نقطة.

ويشرف على تدريب منتخب ايران «مريم سلطاني» ويساعدها «مصطفى منتظر».

بطولة آسيا للشباب؛

اليوم.. فتيات إيران يواجهن منتخب اليابان بكرة اليد

الوفاق/ غادر منتخب إيران بكرة اليد للسيدات لفئة الشباب متوجهاً الى اوزبكستان.

ففي اوزبكستان ستنطلق اليوم منافسات بطولة آسيا للشباب بكرة اليد لفئة السيدات، وسيبدأ مشوار فتيات ايران في الدورة الثامنة عشرة بملاقاة المنتخب الياباني.

وغادر المنتخب الايراني وهو يضم ١٦ لاعبة هنّ: «آسمان بدوي، محدثة شباني، زهرا افشاري، زينب جهانغيريان، فاطمة كريمي، تينا خوش نجاد ايراني، آتنا اسماعيلي، تارا حمزه لؤي، صبا دهقاني، اسنا شجاعي، ريحانة جعفرنجاد، مريم نوذري، هستي آريان فر، ثنا فتوحي، بريسان احمدخسروي وهستي شيخ علي زاده»، ويقف على رأس الوفد المغادر «سمية ريحاني» وعلى رأس الكادر التدريبي «ناهيد رضائي».

هذا وستنطلق منافسات الدورة الثامنة عشر لبطولة شباب آسيا بكرة اليد للسيدات بلقاء منتخبي كوريا الجنوبية وقيرغيزيا، واوقعت القرعة المنتخب الايراني في المجموعة الثانية مع كل من «كوريا الجنوبية، قيرغيزيا، اليابان وكازاخستان». وفيما يلي برنامج منتخب ايران في الدور الاول:

الخميس: ٢١ اغسطس
ايران – اليابان ١٠:٣٠
الجمعة: ٢٢ اغسطس
ايران – كازاخستان ١٦:٣٠
الاحد: ٢٤ اغسطس
ايران – كوريا الجنوبية ١٤:٣٠
الاثنين: ٢٥ اغسطس
ايران – قيرغيزيا ١٠:٣٠

يستقبل ملايين الزوار في ذكرى وفاة النبي الأكرم(ص) واستشهاد الإمام الرضا(ع)

مرقد الإمام الرضا(ع).. مزيج من التاريخ والعمارة والثقافة الاسلامية

الوفاق/ المرقد الرضوي الشريف ملاذ وملجأ للمُحبين والزوار الذين يلجأون إليه من جميع أنحاء إيران الإسلامية ومن جميع أصقاع الأرض، ليمدّوا أيديهم إلى ربّ المحتاجين وملك خراسان طالبين عفوه وشفاعته.

وتزامناً مع أيام الحداد في الثامن والعشرين من صفر في ذكرى وفاة النبي الاكرم(ص) واستشهاد الإمام الحسن المجتبى(ع) واستشهاد الإمام الرضا(ع)، يعم الحزن أرجاء البلاد الإسلامية في إيران، حيث يُقام العزاء وفق عادات وتقاليد خاصة.

إن حضور المواكب الدينية من جميع أنحاء البلاد في مدينة مشهد المقدسة والتجمع الكبير للعزاء في ذكرى استشهاد الامام علي بن موسى الرضا(ع) يصوّر سنوياً مشاهد مهيبة في المدينة. هذا الحضور الحماسي تصاحبه طقوس متنوعة، وتم تسجيل «مراسم عزاء الثامن والعشرين من صفر ذكرى استشهاد الإمام الرضا (ع)» في السجل الوطني.

إقامة مجالس التعزية بالقرب من الحرم الرضوي المطهر، وتوزيع النذور بين المعزين، ومشاركة الشباب والفتيان في مواكب العزاء، وإقامة صلوات الجماعة بحضور حشود كبيرة من المعزين، كلها من المشاهد التي لا تُنسى في ذكرى وفاة النبي الأعظم(ص) واستشهاد الإمام الرضا(ع) في مدينة مشهد المقدسة وبهذه المناسبة سوف نقدم نبذة عن الحرم المطهر للإمام الرضا(ع):

مرقد الإمام الرضا(ع) في مدينة مشهد المقدسة يعد من أروع وأفخم العمارات الإيرانية-الإسلامية، ويمكن القول إنه قمة فن العمارة الإسلامية. ويستقبل دائمًا الزوار من داخل إيران وخارجها، مما أسهم في ازدهار صناعة السياحة الدينية. ويقصده العديد من السياح سنويًا من مختلف المدن الايرانية بحثًا عن السكينة الروحية. وبالإضافة إلى كونه مكانًا للزيارة والروحانية، فإنه يتميز بعمارته الرائعة والفريدة من نوعها. يتكون الحرم من عدة صحون، وقد جعلت الزخارف والفسيفساء عيون كل زائر تنجذب إلى جماله. ويضمّ هذا الحرم القبة والمنائر والصحون والأيوانات والأروقة، وفيما يلي نبذة تاريخية عن هذه العمارة الرائعة وميزاتها البارزة:

القبة الذهبية والمآذن في مرقد الامام الرضا(ع)

تُعد القبة الذهبية للحرم واحدة من أكثر الرموز شهرة وجاذبية في هذا المكان المقدس. هذه القبة، التي تغطيها أكثر من سبعمائة ألف قطعة من الذهب الخالص، تجذب دائمًا انتباه الزوار وحتى السياح غير المسلمين. لا تكتسب هذه القبة أهميتها من الناحية الجمالية فقط، بل لها أيضًا مكانة معنوية كبيرة وتُعتبر الرمز الرئيسي للمرقد.

مآذن الحرم: يضم حرم الإمام الرضا(ع) منارتين طويلتين ورائعتين. هذه المآذن تلفت الأنظار ليس فقط من الناحية المعمارية، بل تُعتبر أيضًا رموزًا تاريخية ودينية. وتوجد صحون ذات مساحة مفتوحة وكبيرة حول الضريح المبارك تساهم كثيراً في جمال وروعة هذا البناء. حول كل صحن توجد أماكن مسقوفة ومحصورة تُعرف بالرواق، وفيما يلي بعض هذه الصحون:

صحن انقلاب: يُعرف صحن انقلاب (صحن الثورة) بأنه أقدم صحن في مرقد الإمام الرضا(ع)، هذا الصحن الذي يُعرف أيضاً باسم الصحن العتيق، بُني في عهد التيموريين ويقع في الجهة الشمالية من الحرم. يحتوي صحن انقلاب على أربعة إيوانات، ويعد إيوان الذهب النادري، الذي يقع في الجهة الجنوبية منه وفوق نافذة الفولاذ، من أشهر الإيوانات في هذا الصحن. أما الإيوان العباسي فقد أضفى على شمال الصحن مظهراً مميزاً، ويقع إيوان نقارةخانه في شرق الصحن. وفي الجهة الغربية من هذا الصحن يوجد إيوان الساعة. يحظى صحن انقلاب بمكانة عالية بين الزوار، حيث يقضي الكثير من الناس ساعات في العبادة عند نافذة الفولاذ المصنوعة من الفولاذ والبرونز.

صحن آزادي: يُعتبر صحن آزادي أحدث بناء من صحن انقلاب ويبلغ عمره حوالي ٢٠٠ عام. ولهذا السبب يُعرف هذا الصحن أيضاً باسم «الصحن الجديد». وقد تم تخصيص أربعة إيوانات لصحن ازادي، وهي على التوالي: إيوان الذهب، إيوان الساعة، إيوان باب السلام، وإيوان الحكمة. تقع هذه الإيوانات في الغرب، الجنوب، الشرق، والشمال من «صحن ازادي».

صحن قدس: يُعتبر صحن القدس أصغر صحن في حرم الإمام الرضا(ع). تم بناء هذا الصحن خلال فترة الثورة الإسلامية. وتوجد سقاية على شكل بيت المقدس في هذا الصحن، ولأنها بُنيت بنية الإمام الرضا(ع)، فهي تتكون من ثمانية أقسام. كل قسم من هذه الأقسام يُجسد بناءً من أبنية بيت المقدس. تقع هذه السقاية في الجهة الجنوبية لبيت المقدس وبعد مسجد غوهرشاد.

صحن الجمهورية الإسلامية: تم بناء صحن الجمهورية الإسلامية في عام ١٩٨٩. تقع هذه الساحة في الجهة الشرقية من الحرم وتحتوي على إيوان ذهبي، وسقاية في الوسط، وبرج ساعة، ونافذة فولاذية. تشبه هذه الساحة كثيراً صحن انقلاب، ونظراً لوجود أربعة إيوانات ذهبية فيها تُعرف أيضاً باسم باب الولاية.

صحن الجامع الرضوي أو صحن النبي الأعظم(ص): تبلغ مساحة صحن الجامع الرضوي حوالي ١١٧,٠٠٠ متر مربع، وتُعرف بأنها أكبر صحن في حرم الإمام الرضا(ع). يستطيع هذا الصحن استيعاب أكثر من ٢٥ ألف زائر، وتُعد من أكبر الساحات في الأماكن المقدسة في جميع أنحاء العالم. تم بناء هذا الصحن في العصر الحديث، ويحتوي على ٣٠ حجرة و٤٦ غرفة. وقد خُصصت هذه الحجرات والغرف لإقامة مختلف البرامج الدينية. يقع هذا الصحن في الجهة الجنوبية من الحرم.

صحن كوثر: صحن الكوثر. هذا الصحن يشبه ممراً ارتباطياً، ولن تشهد فيه إقامة العديد من المناسبات. كما أن الزخرفة بالذهب وغيرها لا تظهر في هذا الصحن، ويمكن فقط مشاهدة إبداع فناني البلاط الذين بذلوا جهداً كبيراً في تصميم وبناء هذا الصحن.

صحن غدير: صحن غدير الذي بُني في الجهة الجنوبية الغربية من الحرم، وكان الهدف الرئيسي من بنائه هو ربط المناطق المختلفة في الحرم مثل جامع رضوي، الجمهورية الإسلامية. تقع كل من دورات المياه والمجمع التجاري والخدماتي للغدير في هذا الصحن.

أروقة حرم الإمام الرضا(ع)

أروقة حرم الإمام الرضا(ع) هي جزء آخر من الأماكن التي تواجهها عند اكتشاف هذا البناء المبارك. يحتوي حرم الإمام الرضا(ع) على ٢٦ رواقاً، وقد بُني كل واحد منها لهدف خاص. من بين أروقة حرم الإمام الرضا(ع) يمكن الإشارة بعض الرواقات وهي فيما يلي:

رواق الشيخ طوسي: يُعد رواق الشيخ طوسي واحدًا من أجمل الأروقة في حرم الإمام الرضا(ع). الشباب الذين يرغبون في عقد قرانهم في هذا المكان المبارك، ويودون أن تكون أول لحظات حياتهم الزوجية في حرم الإمام الرضا(ع)، يقصدون هذا الرواق.

رواق الإمام الخميني(رض): يُعتبر رواق الإمام الخميني(رض) أكبر رواق في حرم الإمام الرضا(ع). كان هذا الرواق في الماضي عبارة عن صحن، ومع التغييرات التي طرأت عليه وتغطيته، أصبح الآن رواقًا كبيرًا. كان يُسمى في السابق صحن المتحف، وذلك بسبب وجود المتحف والمكتبة في نهاية الرواق. تُقام في رواق الإمام الخميني(رض) الفعاليات السياسية والاجتماعية والدينية المهمة، ومنها صلاة الجمعة في الحرم.

رواق دار الحجة: رواق دار الحجة هو أحد الأروقة التي أُنشئت حديثًا في حرم الإمام الرضا(ع)، حيث تم تأسيسه عام ٢٠٠٨م. يقع هذا الرواق تحت صحن انقلاب، ويمكن الوصول إليه عبر مدخل الحر العاملي والشيخ الطوسي. في الواقع، يربط هذا الرواق القسم الشرقي للحرم بأقصى القسم الغربي منه.

رواق دار الإجابة: رواق دار الإجابة هو واحد من أشهر أروقة مرقد الإمام الرضا(ع). وهو أقرب مكان إلى قبر الإمام الرضا(ع)، لأن الجدار الشرقي لرواق دار الإجابة يقع تحت ضريح الإمام الرضا(ع)، وهو أقرب جزء إلى مكان دفن الإمام.

متاحف العتبة الرضوية المقدسة

تُعد متاحف العتبة الرضوية المقدسة من الأقسام السياحية الأخرى في حرم الإمام الرضا(ع). يوجد في حرم الإمام الرضا(ع) ستة متاحف، ولكل منها موضوعها ومحورها الخاص وفيما يلي بعض هذه المتاحف.

متحف القرآن والنفائس: يُعتبر متحف القرآن والنفائس واحدًا من أثمن الكنوز القرآنية في العالم. يُعد هذا المتحف أول متحف قرآني في العالم، وقد تأسس عام ١٩٨٥م. يضم هذا المتحف مجموعة واسعة من المخطوطات والأعمال القرآنية التي تعود إلى فترات زمنية مختلفة.

متحف أعمال الأستاذ محمود فرشجيان: يُعد متحف الأستاذ فرشجيان احد معالم الجذب الأخرى في حرم الإمام الرضا(ع)، ويحظى باهتمام خاص من محبي الفن. في هذا المتحف يمكن مشاهدة لوحات الأستاذ الفريدة التي تُعد أعمالاً ثمينة وقد تم تصويرها بطريقة مختلفة. من بين أعمال الأستاذ فرشجيان المعروضة في هذا المتحف: اليوم الخامس من الخلق، ظهر عاشوراء، حامل راية الحق، تسبيح الخالق، رعاية اليتيم، رمي الجمرات، أول رسالة، والتوسل.

المتحف المركزي: يعرض المتحف المركزي للإمام الرضا(ع) كل ما تم وقفه أو تبرع به الآخرون أمام أنظار الزوار. من بين المعروضات التي يحتفظ بها هذا المتحف يمكن الإشارة إلى كنوز الحرم الرضوي أو المجوهرات التي تعود إلى العصر الصفوي، والذهب والفضة من فترة البهلوي، والنقوش المحفورة، والأقفال القديمة، وميداليات الشخصيات البارزة من سنوات مختلفة، ومجموعة العملات النقدية في الحرم.

فيما قوات العدو تتأهّب لغزو مدينة غزة

إغارة على موقع صهيوني في القطاع تتضمّن عملية استشهادية

أكثر من ٣٠ شهيداً في قطاع غزة.. والاحتلال يواصل نسف المنازل

في اليوم الـ٦٨٤ من حرب الإبادة على غزة، استشهد أكثر من ٣٠ فلسطينياً منذ فجر الأربعاء بنيران الاحتلال المتواصلة في أنحاء القطاع كافة، ١٠ منهم من منتظري المساعدات وسط وجنوبي القطاع عندما تعرف باسم «مؤسسة غزة الإنسانية». في حين أعلنت كتائب القسام أنها هاجمت صباح الأربعاء موقعاً لجيش الاحتلال الصهيوني جنوب شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة، مشيرة إلى استهداف دبابات ميركافا بعبوات وقذائف، بعد أنباء عن عملية جنوبي قطاع غزة تحدثت عنها وسائل إعلام صهيونية. سياسياً، لم ترد حتى الآن حكومة الاحتلال الصهيوني على موافقة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على مقترح الصفقة، رغم مضي أكثر من ٢٤ ساعة على تسليم الوسطاء الرد للكيان الصهيوني.

«القسّام» تعلن عن عملية في خان يونس

في التفاصيل، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن مجاهديها نفذوا صباح الأربعاء (٢٠ آب ٢٠٢٥) عملية إغارة واسعة، استهدفت موقعاً مستحدثاً للاحتلال الصهيوني جنوبي شرقي مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وأوضحت الكتائب، في بيانها، أن قوة قسامية قوامها فصيل مشاة اقتحمت الموقع، واستهدفت عدداً من دبابات الحراسة من طراز «ميركافا ٤» بعبوات «الشواظ» و«عبوات العمل الفدائي» وقذائف «الياسين ١٠٥». كما استهدف المقاومون عدداً من المنازل التي كان يتحصن داخلها جنود الاحتلال، مستخدمين ٦ قذائف مضادة للتحصينات والأفراد ونيران الأسلحة الرشاشة، قبل أن يقتحموا تلك المنازل ويجهزوا على عدد من الجنود من مسافة صفر بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية.

وأشار البيان إلى أن مقاتلي القسام تمكنوا من قنص قائد دبابة «ميركافا ٤» وإصابته إصابة قاتلة، فيما جرى استهداف المواقع المحيطة لمكان العملية بعدد من «قذائف الهاون» لقطع طريق الإمداد.

العدو يصادر أموالاً وممتلكات في القدس.. وينفّذ اعتقالات واقتحامات بالضفة

عملية استشهادية

وأضاف أن العملية شهدت تنفيذ عملية استشهادية فجّر خلالها أحد المقاومين نفسه في قوة إنقاذ صهيونية فور وصولها، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف قوات العدو. وأكدت الكتائب أن الاشتباك استمر لساعات، ورصد مقاتلوها هبوط مروحيات صهيونية لإجلاء المصابين من مكان العملية.

محاولة لأسر جنود صهاينة

وفي السياق، كشفت وسائل إعلام صهيونية تفاصيل إضافية عن الهجوم المنظَّم الذي استهدف ما وصفته بـ«الموقع المحصن» لـ«لواء كفير» في خان يونس، موضحة أن «نحو ١٤ إلى ١٥ مقاوماً خرجوا من فتحة نفق قريبة وحاولوا التسلل إلى داخل الموقع». وأضافت: إن المقاومين وصلوا إلى مسافة قريبة جداً من المدخل، حيث اندلعت مواجهات مباشرة واشتباكات بالرصاص من مسافة صفر مع الجنود الصهاينة. وأشارت إلى أن التقديرات تتحدث عن محاولة لعملية أسر.

كما أكدت مواقع صهيونية نقل ٧ جنود مصابين إلى المستشفيات ثلاثة منهم حالتهم خطيرة إثر ما وصفته بالحدث الأمني في رفح جنوبي قطاع غزة.

بدوره، أعلن جيش الاحتلال الصهيوني، إصابة جندي من الكتيبة ٩٠ التابعة للواء كفير بجروح خطيرة خلال معركة في جنوب قطاع غزة.

شهداء في غزة

من جهة أخرى، أفادت مصادر طبية في قطاع غزة بارتقاء أكثر من ٣٠ فلسطينياً من جراء الغارات الصهيونية على مناطق متفرقة من القطاع منذ فجر الأربعاء.

وأشارت وسائل إعلام في قطاع غزة إلى أن الاحتلال الصهيوني ارتكب مجزرة راح ضحيتها ٦ شهداء في قصف لمنزل عائلة المصري في مدينة غزة، فيما تستمر الغارات العنيفة على حي الزيتون جنوبي شرقي مدينة غزة.

وأكدت وسائل الإعلام أن الاحتلال يواصل عمليات نسف المنازل في حي الصبرة وحي الزيتون جنوبي شرقي مدينة غزة.

الاحتلال يستهدف منتظري المساعدات

واستشهد فلسطيني وأصيب آخرون في غارات للاحتلال على منازل في المنطقة الوسطى، فيما استشهد ٨ فلسطينيين من منتظري المساعدات بقصف الاحتلال على شمال مخيم النصيرات.

وفي جنوب قطاع غزة، أصيب ٢١ فلسطينياً من جراء استهداف الاحتلال خيم النازحين في مواصي خان يونس.

وفي رفح، استهدف الاحتلال مُنتظري المساعدات في منطقة الشاكوش شمال غربي المدينة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وقد ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني إلى أكثر من ٦٢ ألف شهيد وما يفوق ١٥٦ ألف إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

حملة اعتقالات واقتحامات بالضفة

في غضون ذلك، شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر وصباح الأربعاء، حملة اقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلة، فيما واصل عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال الصهيوني.

ففي نابلس، اختطفت قوة خاصة صهيونية من وحدة «المستعربين» الشاب عبدالله رمضان من مخيم العين، بعد أن نفذت عملية مداهمة واسعة بمساندة تعزيزات عسكرية من محاور عدة، وأسفرت العملية عن إصابة فتاة بجروح ورضوض عقب اصطدام آلية عسكرية بمركبتها بشكل متعمد.

اقتحام الأقصى

وفي القدس المحتلة، واصل عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات وشرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية بأن ١٣٩ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية وطقوسا تلمودية. كما واصلت شرطة الاحتلال الصهيوني حملتها ضد الأسرى والأسرى المحررين، حيث اقتحمت منازل ١٠ عائلات وصادرت ممتلكات ومبالغ مالية قدرت بأكثر من ١٠٠ ألف دولار، إلى جانب ٤ مركبات ودراجة نارية، بزعم تلقيهم مخصصات مالية من السلطة الفلسطينية، وفقا لبيان شرطة الاحتلال الصهيوني.

بناء حلم «إسرائيل الكبرى» على أنقاض الأراضي العربية؛ صيغة للأمن أم الدمار؟

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي تقريرًا يتطرّق إلى مشروع إسرائيل الرامي إلى تحقيق حلم «إسرائيل الكُبرى» على أنقاض الأراضي العربيّة، ويُحلّل جوهر الكيان وكونه كيانًا قائمًا على الاحتلال ولا يشبع في أرض فلسطين.

«لم تنتهِ حرب عام ١٩٤٨ بعد. هذه الحرب ليست سوى جولة واحدة من سلسلة حروب يجب أن تكون «إسرائيل» على أتم الاستعداد لخوضها لتوسيع حدودها في جميع الاتجاهات.» هذا ما ورد في جزء من وثائق هيئة الأركان العامة للجيش الصهيوني، مما يدل على أن «التوسع الإقليمي» لتحقيق حلم «إسرائيل الكبرى» ليس مجرد سياسة عابرة، بل هو استراتيجية أساسية للكيان الصهيوني، استراتيجية ظلت على جدول الأعمال منذ تأسيس هذا الكيان المحتل.

وجود قائم على الاحتلال

لقد أقام الكيان الصهيوني وجوده على أساس الاحتلال. فقد مهد هذا الكيان الطريق لاحتلال الأراضي الفلسطينية عبر شعاره الكاذب «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض». وفي هذا السياق، يكتب إحسان الفقيه، المحلل المتخصص في شؤون العالم العربي، في مقال بصحيفة القدس العربي: «اكذب، واكذب مجددًا، واكذب حتى يصدق الناس ذلك؛ هذا هو جوهر الدعاية للمشروع الصهيوني؛ مشروعٌ أُسس على مجموعة من الأكاذيب وسعى بكل الوسائل لتحويل هذه الأكاذيب إلى حقائق لا يمكن دحضها. إن وصف أرض فلسطين بأنها بلا شعب كان محاولة سافرة لمصادرة الأراضي الفلسطينية ونهب التاريخ والهوية الفلسطينية. وبالطبع، لم يسعوا بهذا الشعار فقط لإنكار تاريخ وحضارة الشعب الفلسطيني، بل كشفوا أيضًا عن طبيعتهم المعادية للعرب وحاولوا تقديم أنفسهم كعرق متفوق على العرب».

«إسرائيل الكبرى»؛ الهدف الجوهري للكيان الصهيوني

لقد ظل الكيان الصهيوني يراود حلم تحقيق «إسرائيل الكبرى» لسنوات عديدة. ومن الواضح أن هذا الحلم لن يتحقق إلا من خلال احتلال المزيد من الأراضي العربية، وهو ما أقر به بعض المسؤولين الصهاينة أحيانًا. وفي أحدث تصريح، اعترف رئيس وزراء الكيان الصهيوني، «بنيامين نتنياهو»، بسعي تل أبيب لتحقيق «إسرائيل الكبرى»، حيث قال: «أنا أقوم بمهمة تاريخية وروحية، وأنا مرتبط عاطفيًا برؤية إسرائيل الكبرى». لا يمكن اعتبار هذه التصريحات مجرد مواقف شخصية لرئيس وزراء الكيان الصهيوني، فقد صدرت تصريحات مماثلة عن مسؤولين صهاينة آخرين في السابق. على سبيل المثال، يمكن الإشارة إلى تصريح «بتسلئيل يوئيل سموتريتش»، وزير المالية في الكيان الصهيوني، الذي قال في تصريح مثير للجدل: «أقولها بصراحة ووضوح؛ نحن نريد دولة يهودية تمتد حدودها من الأردن والسعودية ومصر إلى العراق وسوريا ولبنان. يجب أن تكون أرض إسرائيل الكبرى ذات امتداد واسع».

وفي عام ٢٠١٦، أكد في تصريحات تدل على أطماع الكيان الصهيوني في الأراضي العربية: «يجب أن تمتد حدود القدس إلى دمشق، عاصمة سوريا. يجب أن تسيطر «إسرائيل» على الأردن». وبناءً عليه، فإن تشكيل «إسرائيل الكبرى» يعد من الأهداف الجوهرية للكيان الصهيوني في عقيدته للسياسة الخارجية.

بناء «إسرائيل الكبرى» على أنقاض الأراضي العربية

إن الحديث عن تحقيق حلم «إسرائيل الكبرى» على أنقاض الأراضي العربية ليس أمرًا يتعلق باليوم أو الأمس، بل يعود إلى عشرات السنين. على مر السنين، تحدثت شخصيات عديدة من الكيان الصهيوني عن هذا الموضوع، ومن أهمهم «ثيودور هرتزل»، مؤسس الكيان الصهيوني، الذي استخدم تعبير «سيادة «إسرائيل» من النيل إلى الفرات». بالإضافة إلى ذلك، وصف «زئيف جابوتنسكي»، الأب الروحي لليمينيين في الكيان الصهيوني، العرب بأنهم أعداء للكيان في عام ١٩٢٣، وقال: «لإجبارهم على التعاون مع تل أبيب، نحتاج إلى سحقهم تحت أقدامنا». وبما أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني، «بنيامين نتنياهو»، قد ذكر مرارًا وتكرارًا في مناسبات مختلفة أن «جابوتنسكي» هو شخصيته الملهمة، فليس من الصعب تخمين رؤيته للعالم العربي. والسؤال المطروح الآن هو: أي مسار سار عليه الصهاينة لتحقيق هدفهم المتمثل في تشكيل «إسرائيل الكبرى» وماذا يفعلون الآن؟

احتلال لا يشبع في أرض فلسطين

لقد مر الآن ما يقرب من ٨٠ عامًا، أي ما يقارب القرن، على احتلال الكيان الصهيوني للأراضي الفلسطينية. لقد نجح الصهاينة، الذين طردوا أكثر من ٧٠٠ ألف فلسطيني من منازلهم وقراهم ودمروا ما يقرب من ٥٠٠ قرية في عام ١٩٤٨، في الاستيلاء على أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية.

لم تكن تلك هي النهاية، فقد أظهر الصهاينة بعد ذلك أن أطماعهم في الأراضي الفلسطينية لا تعرف حدًا، ففي عام ١٩٦٧ (بعد حرب الأيام الستة)، احتلوا أجزاء أكبر من الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة «الذي انسحبوا منه في عام ٢٠٠٥». هذه المرة، طردوا ٤٦٠ ألف فلسطيني من منازلهم وقراهم. وقد أدت سياسة التوسع للكيان الصهيوني إلى احتلال ٨٥٪ من إجمالي مساحة فلسطين على مر هذه السنوات.

الآن، بعد حوالي ٨٠ عامًا من احتلال أرض فلسطين، حيث لم يتبقَّ للفلسطينيين عمليًا سوى أجزاء صغيرة جدًا من الضفة الغربية، لا يزال الجشع الذي لا يشبع لدى الصهاينة للاستيلاء على المزيد من الأراضي لتنفيذ سياستهم التوسعية واضحًا تمامًا. وفي هذا الصدد، اعترف الكيان الصهيوني رسميًا بأنه في عام ٢٠٢٤، نفذ أكبر مشروع توسع للسيطرة على الضفة الغربية منذ ٣٠ عامًا، وتمكن خلال هذا العام من مصادرة مساحة تزيد عن ١٠,٦٤٠ دونمًا.

توسع الاحتلال في الأراضي العربية؛ من الجولان إلى سيناء

نظرًا لاستراتيجية الكيان الصهيوني القائمة على «توسيع الحدود في جميع الاتجاهات»، كان من المتوقع ألا يقتصر احتلال هذا الكيان على الأراضي الفلسطينية فحسب، وأن تؤثر سياسة «التوسع الإقليمي» لتل أبيب على الأراضي العربية الأخرى أيضًا. وهذا ما حدث بالفعل، حيث وسّع الكيان الصهيوني حدوده المحتلة من عدة جهات بعد حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. تمكن الصهاينة هذه المرة من ضم «شبه جزيرة سيناء» المصرية ومرتفعات «الجولان» السورية إلى أراضيهم المحتلة.

لم يهدأ الصهاينة مرة أخرى، ففي عام ١٩٨٢، شنوا غزوًا واسع النطاق على الأراضي اللبنانية، وتوغلوا حتى بيروت. وعلى الرغم من أنهم انسحبوا تدريجيًا من بيروت وبعض المناطق اللبنانية المحتلة الأخرى، إلا أنهم واصلوا وجودهم الاحتلالي في مناطق من جنوب البلاد، حتى أجبرت المقاومة الإسلامية في لبنان عام ٢٠٠٠ الغزاة والمحتلين على مغادرة الأراضي المحتلة في الجنوب دون قيد أو شرط. ومع ذلك، لا يزال الصهاينة، الذين يراودهم حلم إقامة إمبراطورية، يحتلون نقاطًا في جنوب لبنان مثل «مزارع شبعا» و«تلال كفرشوبا».

محاولات لابتلاع سوريا

يبدو أن الكيان الصهيوني لا يرى أي حدود لتوسيع نطاق احتلاله والمضي قدمًا في «التوسع الإقليمي». ويتجلى هذا النهج بوضوح في الإجراءات التي اتخذها الكيان الصهيوني خلال الأشهر الستة الماضية، بعد سقوط «نظام الأسد» في سوريا. وفي إطار عدوانهم المستمر على الأراضي السورية، احتل الصهاينة منطقة «جبل الشيخ» الاستراتيجية، والمنطقة العازلة المؤدية إلى مرتفعات «الجولان»، وأجزاء واسعة من محافظة «القنيطرة». ويوضح «جيمس دورسي»، وهو باحث في كلية «إس. راجاراتنام» للدراسات الدولية بجامعة «نانيانغ» في سنغافورة، بشأن سياسة الاحتلال للكيان الصهيوني واستراتيجيته العدوانية في «التوسع الإقليمي» بالقول: «هذه الإجراءات تحمل رسائل خطيرة. إن محاولة السيطرة على المزيد من الأراضي السورية، وخاصة الأراضي المجاورة للجولان المحتل، بالإضافة إلى توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، تدل على أن تل أبيب تتبع سياسة توسيع حدود الدولة اليهودية». حتى صحيفة «هآرتس» الصهيونية، نشرت مقالاً يتساءل: «هل تسعى إسرائيل لإقامة إمبراطورية في المنطقة؟» وكتبت: «في ظل محاولات احتلال غزة وجنوب لبنان، وكذلك تحركات «إسرائيل» في مرتفعات الجولان، من الصعب جدًا ألا نتحدث عن نية تل أبيب لإقامة إمبراطورية في المنطقة».

إن التطورات الحالية في المنطقة، بما في ذلك ارتكاب الصهاينة لأشد الجرائم في مختلف البلدان مثل فلسطين، وسوريا، ولبنان، وغيرها...، بالإضافة إلى الاعتراف الرسمي والعلني لكبار المسؤولين في تل أبيب بسعيهم لتحقيق «إسرائيل الكبرى»، تأتي في الوقت الذي حذر فيه قائد الثورة الإسلامية منذ أكثر من ٣٠ عامًا من هذه الروح العدوانية والإجرامية للكيان الصهيوني، حيث قال: «الصهاينة لم يتخلوا عن أهدافهم. إن هدفهم من النيل إلى الفرات الذي تحدثوا عنه، لم يتراجعوا عنه. لا يزالون ينوون الاستيلاء على المنطقة من النيل إلى الفرات! لكن استراتيجيتهم هي أن يثبتوا موطئ أقدامهم أولاً بالاحتيال والخداع، وبعد أن يصبح موطئ الأقدام راسخًا، يتقدمون قدر الإمكان بالضغط والاعتداء والقتل واستخدام القوة والعنف».

والآن، وقد سقطت أستار التخفي وانكشف القناع عن وجوه من ادعوا السلام والحرية، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: هل تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، حامل لواء الحرب والاحتلال والاستعمار، يحقق الأمن أو يُقوّضه؟

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):

مَنْ رَضِيَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْحَلالِ خَفَّتْ مَؤُنَتُهُ وَتَنَعَّمَ أَهْلُهُ وَبَصَّرَهُ اللهُ دَاءَ الدُّنْيَا وَدَوَائَهَا وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا سَالِمَا

سيبدأ عند الساعة ١٨:٥٦ من مساء يوم الأحد الموافق ٧ سبتمبر

أندر خسوف في سماء إيران منذ ٧ سنوات؛ درب التبانة بجانب القمر الأحمر

الوفاق/ قال المتحدث باسم اللجنة الهاوية للجمعية الفلكية الإيرانية: بعد انتظار دام ٧ سنوات، سيمكن رؤية أندر خسوف كلي للقمر من سماء إيران في مساء يوم الأحد ٧ سبتمبر ٢٠٢٥.

وأوضح كاظم كوكرم، أمس الأربعاء، تفاصيل الخسوف الكلي للقمر قائلاً: تعد هذه الظاهرة الفلكية واحدة من أندر الأحداث التي يمكن رؤيتها من إيران بعد ٧ سنوات، وجميع مراحل خسوف القمر لعام ٢٠٢٥ ستكون مرئية من بدايتها إلى نهايتها من جميع أنحاء بلدنا، وكان آخر خسوف للقمر حدث في ٢٧ يوليو ٢٠١٨ واستمر حتى صباح يوم ٢٨ يوليو، وكان أطول خسوف للقمر في القرن الحالي.

وأشار كوكرم إلى أن الخسوف سيبدأ عند الساعة ١٨:٥٦ من مساء يوم الأحد الموافق ٧ سبتمبر، قائلاً: سيبدأ القمر بدخول شبه ظل الأرض في الفضاء، وفي هذه المرحلة لا يمكن رؤية اختفاء القمر بالعين المجردة، ولا يمكن سوى انتظار دخول قرص القمر إلى ظل الأرض.

ووفقاً للمتحدث باسم اللجنة الهاوية للجمعية الفلكية، فإن الخسوف الجزئي سيبدأ عند الساعة ١٩:٥٧، عندما يبدأ قرص القمر بالدخول تدريجياً إلى ظل الأرض ويبدأ في الاختفاء. وأوضح: ابتداءً من الساعة ٢١:٠٠ سيبدأ الخسوف الكلي حيث يغوص القمر بالكامل في ظل الأرض، وفي هذه المرحلة، يميل لون القمر إلى الأحمر، وتحدث ذروة الخسوف تمام الساعة ٢١:٤١ و٤٦ ثانية، وتنتهي هذه المرحلة الساعة ٢٢:٢٣.

وأعلن أن المدة الإجمالية للخسوف الكلي تبلغ حوالي ٨٣ دقيقة، موضحاً: هذه المدة أقصر بحوالي ٢٠ دقيقة من خسوف القمر الطويل الذي حدث عام ٢٠١٨. سبب هذا الاختلاف هو أن القمر في هذه الظاهرة لا يعبر من مركز ظل الأرض، بل يكون مساره مائلاً قليلاً نحو الجزء الجانبي من الظل.

وأوضح المتحدث باسم اللجنة الهاوية للجمعية الفلكية: ابتداءً من الساعة ٢٢:٢٣، يبدأ قرص القمر بالخروج من ظل الأرض، وحتى الساعة ٢٣:٢٧ يخرج القمر completamente «تماماً» من الظل؛ لكنه يبقى في شبه ظل الأرض، وينتهي الخسوف الجزئي في الساعة ٠٠:٢٥ من صباح يوم الاثنين ٨ سبتمبر.

وتحدث كوكرم عن ميزات مشاهدة هذا الخسوف قائلاً: الميزة المثيرة للاهتمام في هذا الخسوف هي أنه قبل بدئه، يكون الجو في إيران قد أظلم للتو ويكون ضوء القمر شديد السطوع، لدرجة أن درب التبانة والنجوم الكثيرة لا يمكن رؤيتها في المناطق خارج المدن؛ لكن مع بدء الخسوف الكلي الساعة ٢١:٠٠، يقل ضوء القمر، وفي المناطق المظلمة البعيدة عن التلوث الضوئي، يمكن رؤية درب التبانة ومئات الآلاف من النجوم بوضوح. وأضاف: هذا الحدث يمثل فرصة فريدة لمحبي علم الفلك لمشاهدة القمر الكلي الخاسف إلى جانب النجوم ودرب التبانة، وبعد انتهاء الخسوف وعودة ضوء القمر للزيادة، ستخفت النجوم ويصبح السماء أكثر إشراقاً.

وأشار كوكرم إلى أنه من الممكن مشاهدة خسوف القمر حتى في المدن؛ ولكن بسبب التلوث الضوئي والجسيمات العالقة في الهواء، لا يمكن الإحساس جيداً بتأثير تناقص وزيادة ضوء القمر على النجوم.

وأكّد المتحدث باسم اللجنة الهاوية للجمعية الفلكية الإيرانية على أن مشاهدة استدارة ظل الأرض على قرص القمر خلال مراحل الخسوف المختلفة، تُعد أحد الأدلة العلمية الهامة على كروية الأرض، مشيراً إلى أن إحدى النقاط العلمية المهمة في هذه الظاهرة هي ملاحظة الاستدارة الدائمة لظل الأرض على سطح القمر خلال مراحل الخسوف المختلفة، وهو ما يؤكد كروية الأرض، ولقد عُرفت هذه الحقيقة منذ ٢٧٠٠ عام من قبل البابليين، وتُعتبر واحدة من الأدلة العلمية على الشكل الكروي للأرض.

واختتم كوكرم حديثه قائلاً: يستطيع المهتمون بالتوجه إلى المراصد والمراكز الفلكية، استخدام التلسكوبات لرؤية تفاصيل هذا الخسوف بدقة، وحتى التقاط صور للقمر الأحمر باستخدام الهواتف المحمولة من خلال عدسة التلسكوب، وسيتم الإعلان عن برامج الرصد في المدن المختلفة خلال الأيام القادمة.

بحث وطني يُثمر عن إنجاز جديد

التوصل إلى جسم مضاد لعلاج مرض المناعة الذاتية

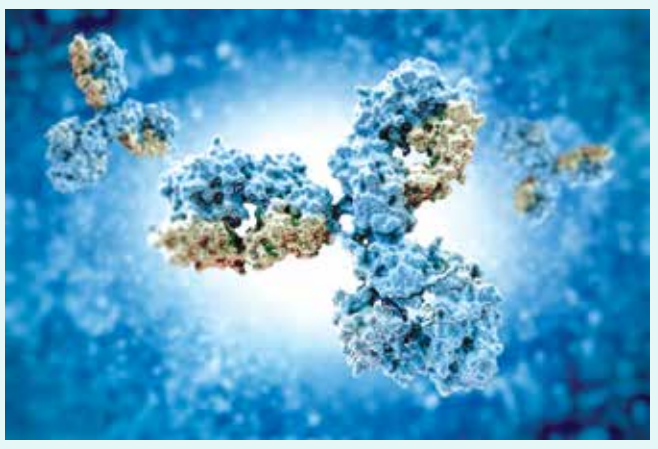

الوفاق/ كشفت نتائج الأبحاث التي أجراها باحثون إيرانيون عن أن مركب «ثنائي ميثيل فومارات» DMF - نظيرًا لخصائصه المضادة للالتهابات - يُعدّ مرشحًا واعدًا لعلاج مرض التهاب المفاصل الروماتويدي RA، إلا أن آلياته الجزيئية لاتزال غير مُحددة بالكامل.

وفي إطار هذه الدراسة، والتي هدفت إلى تقصي التأثيرات الداخل جسمية لمركب DMF وآلية عمله المحتملة، استعان فريق البحث المكون من: علي رضا رفيعي، ومهناز بابا أحمدي، وعلي شيخيان، وبمشاركة باحثين من جامعة مازندران للعلوم الطبية، ومعهد رويان للأبحاث، وجامعة أردستان للعلوم الطبية، وجامعة همدان للعلوم الطبية؛ بنموذج حيواني لالتهاب المفاصل المُستحث بالكولاجين CIA.

التهاب المفاصل الروماتويدي RA هو مرض التهابي مزمن ومناعة ذاتية يُصيب aproximadamente حوالي ١٪ من سكان العالم. وفي هذا البحث، تم تقسيم ٢٥ جرذاً إلى خمس مجموعات: مجموعة تحكم سليمة، مجموعة تحكم مصابة بالالتهاب المستحث CIA دون علاج، مجموعة مصابة بالالتهاب CIA عولجت بمذيب الدواء، مجموعة مصابة بالالتهاب CIA عولجت بعقار ميثوتريكسات MTX، ومجموعة مصابة بالالتهاب CIA عولجت بعقار DMF. ولتقييم تأثير عقار DMF على تطور المرض، تم قياس مستوى التورم في القدم الخلفية ودرجة التهاب المفاصل. وفي اليوم الثامن والعشرين، تم التضحية بالحيوانات وجُمعت العينات اللازمة. تم قياس المستويات البلازمية لكل من إنترلوكين-١٧ (IL-١٧)، وإنترلوكين-١٠ (IL-١٠)، والأجسام المضادة للكولاجين من النوع الثاني باستخدام تقنية المقايسة المناعية المرتبطة بالإنزيم ELISA. كما تم تحديد النسبة المئوية لخلايا Th١٧ والخلايا التائية التنظيمية Treg في المجموعات المختلفة باستخدام تقنية قياس التدفق الخلوي Flow Cytometry.

وأظهرت نتائج هذا البحث الذي نُشر في مجلة Journal of Biochemical and Molecular Toxicology الدولية أن عقار DMF أدى إلى انخفاض ملحوظ في درجة التهاب المفاصل، وتورم القدم الخلفية، وتدمير الغضروف، والالتهاب المفصلي في فئران التجارب المصابة بالتهاب المفاصل المستحث CIA. كما انخفض مستوى إنترلوكين-١٧ (IL-١٧) والأجسام المضادة للكولاجين من النوع الثاني في المجموعة المعالجة بعقار DMF مقارنة بمجموعة التحكم، بينما ارتفع مستوى إنترلوكين-١٠ (IL-١٠). وكانت النسبة المئوية لخلايا Th١٧ أقل في مجموعة DMF بينما كانت النسبة المئوية لخلايا Treg أعلى.

وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن عقار DMF يُظهر تأثيرًا مضادًا للالتهاب المفصلي ملحوظًا من خلال تقليل الأعراض السريرية للالتهاب المفاصل وتعديل التوازن بين خلايا Treg/Th١٧. وبالتالي، يمكن اعتبار عقار DMF خيارًا علاجيًا جديدًا وفعالًا لمرض التهاب المفاصل الروماتويدي RA.

بدعم من منظمة تطوير التعاون العلمي والتقني الدولي

إطلاق جناح إيران في المعرض الدولي للمعدات المخبرية بدبي

الوفاق/ بدعم من منظمة تطوير التعاون العلمي والتقني الدولي، سيتم إطلاق جناح إيران في المعرض الدولي ArabLab ٢٠٢٥ في دبي بمشاركة شركات قائمة على المعرفة. ويُعدّ المعرض الدولي ArabLab ٢٠٢٥ أحد أكبر الفعاليات المتخصصة في مجال المعدات المخبرية والطبية والدوائية في العالم، وسيقام من ٢٣ إلى ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥ في مركز دبي للمعارب - مركز التجارة العالمي، وستشارك إيران بجناح مكون من شركات قائمة على المعرفة. ويغطي هذا المعرض نطاقًا واسعًا من المجالات المتخصصة بما في ذلك المعدات المخبرية العامة والصناعية، والبيئة، والنفط والبتروكيماويات، والمواد والمعادن، والزراعة، والكيمياء العضوية وغير العضوية، وتحليل المياه والصرف الصحي، ومراقبة جودة المواد الغذائية، والتشخيص الطبي، وبحوث وتطوير الأدوية، والتكنولوجيا الحيوية، والتصوير العلمي. كما يوفر فرصة ممتازة لعرض قدرات ومنتجات الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة. ووفقًا للتخطيط المُعد، سيستفيد المشاركون في الجناح الإيراني من خدمات تشمل مساحة عرض مخصصة، وجود مترجم، الحصول على التأشيرة، الإقامة في فندق أربع نجوم، تذكرة ذهاب وعودة، النقل من وإلى المطار والمعرض، وتأمين السفر.

المشاركة في الجناح الإيراني متاحة لجميع الشركات؛ لكن الاستفادة من الدعم الحكومي مشروطة بحيازة شهادة الشركة القائمة على المعرفة وتقييم القدرة التصديرية. وفي هذا الإطار، تم تحديد تكلفة المشاركة في الجناح لكل شركة بمبلغ ٦٦٧٥ دولارًا، حيث يُخصم مبلغ ٤٩٧٥ دولارًا كدعم حكومي للشركات القائمة على المعرفة. وبالتالي، فإن الحصة المالية لكل شركة ستكون ١٧٠٠ دولار، ويقتصر هذا الدعم على ١٢ شركة، وتُعطى الأولوية للشركات التي تُكمل تسجيلها في وقت مبكر.

تصاميم

قريباً.. إيران ستطلق قمرين صناعيين جديدين و«كوكبة الشهيد سليماني»

أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية عن إطلاق القمرين الصناعيين الإيرانيين «ظفر» و«بايا» باستخدام صاروخ سويوز الروسي في خريف هذا العام.

وصرح حسن سالاريه، الثلاثاء، في مقابلة صحفية: نخطط لتصميم وبناء قاعدة جابهار الفضائية على ثلاث مراحل. المرحلة الأولى تتعلق بأنظمة الإطلاق التي تعمل بالوقود الصلب، وتشمل أقسامًا مختلفة، منها القسم الإداري، وقسم القياس عن بُعد، وقسم القيادة والتحكم، والسقائف، ومنصة الإطلاق، والبنية التحتية كالكهرباء والطرق. بدأ العمل في تصميم هذه المرحلة قبل ثلاثة أعوام، وبدأنا أعمال البناء عام ١٤٠٢هـ، وسيكتمل عام ١٤٠٤هـ (العام الايراني الحالي). وأضاف: وصلنا حاليًا إلى المراحل النهائية من بناء المرحلة الأولى من الموقع، والمراحل النهائية لتجهيزه جارية وفقًا للخطة، ستبدأ القاعدة العمل العام الايراني الحالي؛ وبالطبع يعتمد موعد الإطلاق التجريبي الأول على اكتمال العمليات الفنية المتعلقة بحاملة الأقمار الصناعية والقمر الصناعي، وسيتم الإعلان عن الموعد الدقيق بعد اكتمال الاختبارات والتحضيرات اللازمة.

وفيما يتعلق بتوقيت إطلاق قمري «ظفر» و«بايا»، صرّح سالاريه: كلا القمرين قمر اقياس، وقد صُمما وبُنيا بهدف توفير خدمات تصوير سطح الأرض بالألوان والأبيض والأسود. كُشف النقاب عن هذين القمرين قبل عامين، وكان من المقرر إطلاقهما إلى الفضاء بواسطة صاروخ إطلاق أجنبي العام الإيراني الماضي؛ لكن بسبب التأخير الذي أعلنته الجهة الأجنبية في الإطلاق، تأخر موعد الإطلاق. وأشار سالاريه إلى أنه «وفقًا لأحدث الخطط والتنسيق المُعلن، من المقرر إطلاق هذين القمرين خلال هذا العام.. الصاروخ المُختار لهذا الغرض هو صاروخ «سويوز»، ولأنه يجب وضع أقمار صناعية أخرى في المدار بالتزامن مع هذا الصاروخ، فإن تأجيل الإطلاق يعود إلى عدم التزام الأقمار الصناعية الأخرى بالجدول الزمني. يعتمد الموعد النهائي على جدول الصاروخ، وبمجرد أن تصبح الحمولة الرئيسية جاهزة، سيتم إطلاق أقمارنا الصناعية أيضًا».

وقال رئيس منظمة الفضاء: كان من المقرر أن يُنفذ هذا الإطلاق في النصف الثاني من العام الماضي؛ لكننا علمنا أنه سيُنفذ في خريف هذا العام؛ وبالطبع، نراجعه، وقد نُجري تعديلات على منصة الإطلاق، ونُفعّل خيار الإطلاق المحلي في هذا الصدد، والذي يعتمد على المراجعات الفنية والموعد النهائي المُعلن للإطلاق.

وبخصوص «ناهيد ٢»، قال سالاريه: إن إطلاق النموذج الأولي الثاني لهذا القمر الصناعي من خطط المنظمة هذا العام ستُنفذ هذه المهمة باستخدام منصة الإطلاق المحلية «سيمرغ».

إطلاق النموذج التجريبي لـ«كوكبة الشهيد سليماني»

كما أعلن رئيس منظمة الفضاء عن إطلاق ٢٠ قمرًا صناعيًا من أول كوكبة أقمار صناعية ضيقة النطاق تحت عنوان «كوكبة الشهيد سليماني» بنهاية العام الإيراني الجاري.

وصرّح سالاريه حول آخر مستجدات مشروع «كوكبة الشهيد سليماني»، قائلًا: يُعدّ مشروع الشهيد سليماني أول كوكبة أقمار صناعية ضيقة النطاق في البلاد، صُممت وبُنيت بهدف تطوير خدمات إنترنت الأشياء (IoT)، في المرحلة الأولى سيتم بناء ما يقرب من ٢٠ قمرًا صناعيًا ووضعها في مدارات مختلفة الميل لتوفير اتصالات ضيقة النطاق بهدف تطوير إنترنت الأشياء في البلاد.

وقال سالاريه: بدأت مرحلة تصميم هذه الكوكبة أواخر عام ٢٠٢٣، ويجري حاليًا بناء وتجهيز جزء كبير من أنظمته الفرعية، ويتولى تصميم وبناء هذا النظام تحالف يضم القطاعين الخاص والعام. وأضاف: وفقًا للخطة، ستُجرى عمليات إطلاق تجريبية للنماذج الأولية لهذا النظام هذا العام، وستُوضع الأقمار الصناعية في المدار لإجراء الاختبارات الأولية، وستُجرى عملية بناء النماذج الأولية الرئيسية لأقمار هذا النظام في العام الحالي، ومن المتوقع أن تُجرى عمليات الإطلاق الرئيسية اوائل العام المقبل. وأشار سالاريه إلى أنه «بالطبع، قد تُسبب المشكلات التقنية وتعقيدات تكنولوجيا الفضاء تأخيرات في البرنامج، وهي مشكلة طبيعية في صناعة الفضاء. ومع ذلك، فإن التقدم العام للمشروع إيجابي، وسيُطلق أول نظام أقمار صناعية إيراني بخبرة محلية قريبًا في المدار، مما يُمهد الطريق لتطوير أنظمة أقمار الاتصالات في البلاد».